

## الغريب

في كلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام  
في كتب غريب الحديث  
دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية  
الحقول الدالة على صفات الإنسان أنموذجا

Estrangement in the Speeches of Imam Ali in  
Estrangement Spewch  
(Semantic Fields of Man as a Nonpareil)

أ.د. جنان منصور كاظم  
الباحثة: زهراء حسين جعفر

Prof. Dr. Janan Mansur Kadhim  
Researcher. Zahra Hussein Ja`afir

الغريب في كلام الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) في كتب  
غريب الحديث دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية  
- الحقول الدلالية على صفات الإنسان أنموذجا -

Estrangement in the Speeches of Imam Ali in  
Estrangement Spewch  
(Semantic Fields of Man as a Nonpareil)

أ.د. جنان منصور كاظم  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية  
- الباحثة: زهراء حسين جعفر  
ماجستير لغة عربية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

Prof. Dr. Janan Mansur Kadhim  
University of Karbala / College of Education for  
Humanist Sciences / Department of Arabic  
- Researcher. Zahra Hussein Ja'afir  
Master of Arabic Language / College of Education for  
Humanist Sciences / University of Karbala

phd.ginan@gmail.com  
alaa.alanbari@yahoo.com

تاريخ التسليم: ٢٠١٩/٣/١٧  
تاريخ القبول: ٢٠١٩/٧/١٥

خضع البحث لبرنامج الاستئلال العلمي  
Turnitin - passed research

## ملخص البحث

بذل مصنفو غريب الحديث جهوداً كبرى في دراسة الألفاظ وتتبع معانيها، وعملوا إلى جانب تدوين العلوم الأدبية والبلاغية على تكريس جزء من مساعيهم لشرح وتفسير الألفاظ الغريبة في النصوص ونجحوا في مساعيهم تلك، وتمكنوا من تدوين جوامع لغوية يسهل الرجوع إليها، وخلفوا وراءهم آثاراً قيمة في مضمار تدوين غريب الحديث. لذا ارتأينا أن يكون مدار بحثنا (الغريب في كلام الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في كتب غريب الحديث دراسة في ضوء نظرية لحقول الدلالية- الحقول الدالة على صفات الإنسان انموذجاً-).

ويتلخص الهدف من إقامة هذا البحث بعدة أمورٍ منها:

تبيان أثر كلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في رقد المعجم العربي بالألفاظ العربية الفصيحة التي وردت في كتب غريب الحديث، وكذلك إحياء التراث اللغوي عبر تسليط الضوء على كلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في متون غريب الحديث ودراسته في ضوء علم اللغة الحديث .

### Abstract :

The work of great foreign writers in this field, alongside the codification of literary and rhetorical sciences devote part of their efforts to explaining and interpreting strange words in the texts and succeeded in their endeavours to pass through centuries of hard work , creativity and writing to document linguistic repertoire convenient to have recourse to codify language mosques easy to reference , the strange in the words of Imam Ali bin Abi Talib in the books of the strange , it is a modern study in the light of the theory of the fields of semantics that characterize the features of the human model. The purpose of this research study is to supply the Arabic dictionary with the clear formal Arabic words mentioned in the books of the strange and revive the linguistic heritage by highlighting the words of Imam Ali in such a source to be studied in the light of modern linguistics.

## المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالضياء، وقدمه في الاصطفاء، وجعله خاتم الانبياء ، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين. وبعد...

فما لاشك فيه أن لكلام الإمام علي عليه السلام أثراً بالغاً وأهمية جلية، فقد حوى في طياته فنوناً بلاغية جميلة من ناحية اللفظ وصوراً كلامية نادرة من ناحية المعنى ، بالإضافة الى الصورة الذهنية التي تجمع بين الإدراك الحسي، والرؤية العقلية ، والبعد الجمالي مما يجعل لكلامه أهمية كبيرة . لذا فقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على كلامه عليه السلام في كتب غريب الحديث ، ودراسته في ضوء علم اللغة الحديث، فانتقينا الألفاظ والتراكيب الدالة على صفات الإنسان. واقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم على تمهيد ومبحثين وخاتمة. واشتمل التمهيد على ثلاثة أقسام؛ تناولنا في القسم الأول بلاغة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام. والقسم الثاني اشتمل على التصنيف في غريب الحديث والتأليف فيه. في بداية الأمر تناولنا فيه مفهوم الغريب، ونود الإشارة الى أن الغريب على نوعين، (غريب الحديث) و(الحديث الغريب) وبينهما فرق والمقصود من غريب الحديث هو ما وقع في متن الحديث من لفظ غريب أو نادر، وأما الحديث الغريب فهو ما تفرد به الرواة. والقسم الثالث: تناولنا فيه نظرية الحقول الدلالية بين القديم والحديث.

وأما المبحث الأول فقد اشتمل على الصفات الحسنة للإنسان ، وتضمن فيه :الحقل الدلالي للصفات الحسنة (المفردات) ، والحقل الدلالي للصفات

الحسنة(المركبات)، والتزمنا بهذا التقسيم الدلالي في المبحثين عبر دراسة وصفية مع الترتيب الأبجدي للألفاظ والتراكيب وبيان العلاقات الدلالية فيما بينها ضمناً. والمبحث الثاني تناولنا فيه الصفات السيئة بيد ان بعض الناس اتصفوا بهذه الصفات التي يجارها الدين الاسلامي ؛ كالفسق ، والنفاق، والبغض ، وغيرها من الصفات المذمومة . وانتهت البحث بخاتمة لما توصل اليه من نتائج .

ولابد من الإشارة إليه انّ الغوص في دراسة كلام الإمام علي عليه السلام وبيان كنه المعاني ليس بالهين؛ لأنه هو الكلام الذي عليه مسحة من العلم الإلهي وفيه عبقة من الكلام النبوي،-كما قال السيد الرضي - فقد حوت ذاكرته القوية من ألفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حتى انطبع أسلوبه بطابع عجيب يعلو أساليب البلغاء من البشر في القديم والحديث، ولا سيما إذا كان هناك تشبيهات، واستعارات، وفنون بيانية صادرة من أفصح فصحاء العرب وأبلغ بلغائها. وكذلك كثرة المصنّفات التي ألفت في كتب غريب الحديث أغلبها معجمية إضافة الى ذلك اختلاف متون أحاديث الإمام عليه السلام في الزيادة والنقصان، بيد أني وثقت من كلامه وأقواله وأحاديثه ما اعتمدنا عليه في الدراسة من مصادر عديدة ، ولا سيما نهج البلاغة .

نرجو أن نكون قد قدمنا بحثنا هذا منهج سليم فإن وفقنا إلى ذلك فبفضل من الله -تعالى- وتوفيقه ، وإن كانت الأخرى فلنا من حسن النية ما نعتذر به إليكم . نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم . وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم عليه توكلنا وإليه نيب .

## التمهيد:

### أولاً: بلاغة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

تمّا لاشك فيه أنّ من (( يروم اقتحام هذا الميدان عليه أن يعدّ الكتب والمجلدات علّه يحصي بعض حقائق الامور ))<sup>(١)</sup>، ونحن لا نهدف إلّا إلى التطرق إلى بعض الإشارات المقتضبة من أجل التمهيد للخوض في شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام والتي نراها أفضل طريقة. فقد تهباً للإمام علي عليه السلام ما لم يتهياً لأحد من الناس، نشأ في ربوع البلاغة، وفي المحيط الذي تسمو فيه الملكات، وتنمو على الفطرة القويمة، وقد تربي في حجر رسول الله ﷺ الذي دانت له أساليب البيان، وتلقى عنه رسالته بكل ما فيها من إيمان وصدق وحرارة بالإضافة الى هذا الاستعداد الهائل والموهبة الفذة التي حباه الله بها. فكان يستعمل من الألفاظ ما يدعو الى التأمل فيها<sup>(٢)</sup>، وهذا ما منحه الله من علم انفرده به عن أقرانه فكان قوي الحجّة، ساطع البرهان صادقاً في أقواله وخطبه التي يرتجلها ارتجالاً دون تحضير سابق، وكان يكشف معادن الناس، ويصف أخلاقهم وطباعهم في تلقائية<sup>(٣)</sup>. لذلك نجد كثيراً من أقواله تجري مجرى الأمثال السائرة، والحكم البليغة من حيث صدقها وعموميتها التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان، فالتراث العربي بحرٌ من علمه وثراء من حكمه وكنزٌ لا ينضب، ففيه من غرائب الفصاحة، وجواهر البلاغة العربية، وثواقب الكلم الدنيّة والدنيويّة ما لا يوجد مجتمعاً في كلام، ولا مجموع الأطراف في كتاب. إذ كان أمير المؤمنين عليه السلام مشرع الفصاحة ومنشأ البلاغة وموردها<sup>(٤)</sup>.

### ثانياً: التصنيف في غريب الحديث والتأليف فيه:

اهتم العلماء بلغة القرآن الكريم منذ عصور مبكرة بدأت بعصور الصحابة، إذ يمثل تفسير ابن عباس لألفاظ القرآن الكريم بداية هذه الدراسات، فبدأت الدراسة في هذا الميدان من ميادين اللغة بالبحث عن معاني الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم التي كان يندر تداولها في اللغة العربية، فصنف بعض العلماء كتباً صغيرة في غريب الفاظ القرآن<sup>(٥)</sup>.

وفي القرن الثاني وبداية القرن الثالث بدأ تدوين غريب الحديث<sup>(٦)</sup>، حين دعت الحاجة الى هذا اللون من التصنيف، فبعضها وصل إلينا، وبعضها الآخر لم يصل. فقد اتجهت هذه الدراسات الى العناية بغريب الحديث كما عُنِيَتْ بغريب القرآن، إذ تمثل كتب غريب الحديث معاجم ترصد ما ورد في الاحاديث من غريب الألفاظ وتفسره بلغة القرآن الكريم والشعر العربي<sup>(٧)</sup>، لذا يحتاج الباحث في العربية وقفة عند هذه المصنفات التي انفردت، لمعرفة ما تحمله من مضامين. وعند تتبع المخزون اللغوي الموروث لمعرفة مصطلح (الغريب) نجدها من أصل (غَرَبَ) من المواد اللغوية التي تتميز بتعدد اشتقاقاتها وتصريفاتها ووفرة معانيها، ودلالاتها ومنها: ((الغُرْبَة: الاغتراب من الوطن. وَغَرَبَ فلانٌ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْباً أي تنحى، أغربته وَغَرَّبْتُهُ أي نحيتة....، والغريب: الغامض من الكلام وغربت الكلمة غرابة، وصاحبه مُغْرِبٌ. والغاربُ أعلى الموج، وأعلى الظهر))<sup>(٨)</sup>.

ويستدل على أن لفظ (غريب) وتصريفاتها قد وردت في حديث النبي ﷺ قوله: ((بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء))<sup>(٩)</sup>، أي إنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له؛ لقلة المسلمين في ذلك الوقت، وسيعود غريباً كما كان<sup>(١٠)</sup>.



وذكر الخطابي في مقدمة كتابه عن معنى الغريب واشتقاقه، فقال: ((الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم، كالغريب من الناس إنما هو المنقطع عن الأهل، ثم إن الغريب من الكلام يقال به على الوجهين: أحدهما أن يراد بعيد المعنى غامضه ولا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر: أن يراد من بعدت به الدار ونأى به المحل من سواء قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا من لغاتهم استغربناها))<sup>(١١)</sup>.

ومما تقدم يتضح لنا أن دلالة لفظ (غرب) واشتقاقاتها تدور حول معانٍ عدة هي: البعد، والندرة، والغموض ومن الطبيعي أن أصحاب الغريب قصدوا الغريب: بأنه الغامض والبعيد عن الفهم، كما ذكر الزمخشري بأن الكلام الغريب ((هو الغامض أو النادر))<sup>(١٢)</sup>.

أما في الاصطلاح فيعرّف على أنه ((عبارة عمّا وقّع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم لقلّة استعمالها))<sup>(١٣)</sup>، ويعرّف غريب الحديث بأنه: الخفي الغامض، والبعيد عن الفهم والمشكل الذي يحتاج إلى بيان<sup>(١٤)</sup> في ضوء معرفة علوم العربية نحوها وصرفها وبلاغتها، ومعرفة لغاتها وغير ذلك.

ولهذا نجد أنه لم يقدم على شرح غريب الحديث من العلماء المتقدمين الذين افتتحوا هذا الفن إلا من بلغ رتبة الاجتهاد أو كاد؛ كابن سلام (٢٢٤هـ)، وابن قتيبة (٢٧٦هـ)، والحربي (٣٨٥هـ)، والخطابي (٣٨٨هـ) وابن الجوزي (٥٩٧هـ)، فإن هؤلاء وغيرهم جميعاً أخذوا بأكبر الحظ من علوم الرواية والدراية، ورحلوا، وسمعوا وفقهوا، مما يسر الأمر على من أتى بعدهم ممن جمع كلامهم وهذبه كابن الأثير (٦٠٦هـ) في نهايته، ولا ننسى الزمخشري (٥٣٨هـ) في الفائق، ولا يخفى قدر

الزمخشري في علوم اللغة، فلم تنقطع سلسلة التأليف في هذا الفن ولم يخل عصر من العصور من الجامعين فيه<sup>(١٥)</sup> إلا أنها على كثرتها، متشابهة في مادتها وشواهداها، فمنهم من تأثر بأصحاب المسانيد في ترتيب مواد كتبهم، ومنهم اتبع الترتيب المعجمي: وهي طريقة ترتيب المادة حسب الترتيب الهجائي لحروف المعجم بالنسبة للكلمات الغريبة فقد شكلت كتب غريب الحديث مصادر أساسية لصناعة المعاجم من حيث المادة اللغوية.

### ثالثاً: نظرية الحقول الدلالية بين القديم والحديث:

عرفت الحقول الدلالية عند علماء اللغة بأنها تصنيف للألفاظ المستعملة في نص من النصوص أو لغة من اللغات ترتبط فيما بينها بحقل دلالي معين<sup>(١٦)</sup>، ويقصد بالحقل (الدلالي) مجموعة من الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينها<sup>(١٧)</sup>. والحقول الدلالية ليست بمعزل عن بعضها، ولكنها تترابط مع بعضها، وتنظم لتشكيل حقولاً جديدة أكبر على شكل نظام أعلى حتى تحصر جميع الفاظ اللغة تحت تلك الحقول<sup>(١٨)</sup>. وبذلك أصبحت نظرية الحقول الدلالية من أهم النظريات التي فرضت نفسها على تحليل المفردات في بعض الحقول أو المجالات المتصلة بالمعنى<sup>(١٩)</sup>. ويتفق أصحاب هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والأسس التي قامت عليها نظرية الحقول الدلالية<sup>(٢٠)</sup>، وهذه النظرية تحاول شمول جميع مفردات اللغة بضم كل مفردة إلى حقل دلالي معين، مثال على ذلك الكلمات الدالة على الألوان، والكلمات الدالة على النبات، والكلمات الدالة على الآلات...، وتحصر هذه النظرية على أخذ السياق ضمن اهتماماتها عند دراسة الكلمة<sup>(٢١)</sup> بالنظر إلى المعنى بوصفه وظيفة في سياق معين، فالسياق هو المنبع الذي تستقي منه العناصر اللغوية دلالتها<sup>(٢٢)</sup>.

وتكمن أهمية هذه النظرية التعريف بالعلاقات بين العناصر اللغوية داخل النص، والذي يصب كله في مساحة واحدة هو تجلية المعنى وإزالة اللبس عنه<sup>(٢٣)</sup>. وهذا ما وجدناه عند علمائنا القدامى، فعرفوا الحقول الدلالية انطلاقاً من اللغة نفسها إذ تضمنت في ذلك الوقت تصنيفاً شاملاً لألفاظها<sup>(٢٤)</sup>. وهذا يدل على أنّ اللغويين العرب تفتنوا تطبيقاً وممارسة في وقت مبكر إلى فكرة الحقول الدلالية على الرغم من أنهم لم يعرفوا النظرية بالمفهوم المتداول عند الدارسين العرب، أو الغربيين في العصر الحديث<sup>(٢٥)</sup>، ألا أننا نجد أنّ بعض لغويينا القدماء قد وسع من دائرة الحقول الدلالية استناداً إلى توزيع الألفاظ اللغوية على أساس ما يحكمها من علاقات دلالية مختلفة .

## الحقول الدالة على صفات الإنسان أنموذجا:

### المبحث الأول: الصفات الحسنة:

الشجاعة من الصفات الكريمة، والأخلاق الحسنة التي اتَّصف بها الأنبياء والمرسلون<sup>(٢٦)</sup>، وامتاز بها نبينا محمد ﷺ إذ كان أحسن الناس خلقا، وأجود الناس، وأشجعهم، ولأهمية الشجاعة عدها قدامة بن جعفر من الصفات الخلقية الأساسية<sup>(٢٧)</sup>. وقد عرّف أمير المؤمنين ﷺ بهذه الصفة، فقد كان ﷺ أشجع الناس وأقواهم وأشدّهم صلابة وأمضاهم عنانا في الحروب وفي كل الميادين فهو الذي إذا نزل إلى ميدان القتال والنزال لا يتراجع إلى الوراء...، هذا وكانت شجاعته ﷺ تسبقه. وقد تجلّت هذه الشجاعة في كل حروبه بين يدي رسول الله ﷺ، عندما كان الإمام ﷺ فتى يافعا شابا في مستقبل العمر، فلم يكن رسول الله ﷺ يبعثه في مهمة وقد تردد عنها، أو تراجع، ومقاماته في الحرب مشهورة يضرب بها الامثال، وهو الشجاع الذي ما فرّ قط، ولا ارتاع من كتيبة<sup>(٢٨)</sup>، ولا يهاب الموت، وهو القائل: ((والله لابن أبي طالب لأنس بالموت من الطفل بثدي أمه))<sup>(٢٩)</sup>. وقول ابن أبي الحديد: واعلم، أنه ﷺ أقسم أن القتل أهون من حنق الأنف، وذلك على مقتضى ما منحه الله تعالى به من الشجاعة الخارقة لعادة البشر<sup>(٣٠)</sup>. وتكمن شجاعة الإمام ﷺ في قوة إيمانه وبصيرته النافذة في ذات الله، وكانت قوّة إيمانه بالله -تعالى- تمنحه الشجاعة والاطمئنان. وليست الشجاعة وحدها التي اتصف بها الامام ﷺ فقد جمعت الصفات الحسنة كلها في شخصه الكريم وكان متعظا بنفسه قبل ان يكون واعظا لغيره، وكان ﷺ على درجة عالية من العلم واليقين بالغيبات، إذ كان منذ صغره يتبع النبي ﷺ أتباع الفصائل أثر أمه، يرفع له في كل يوم علما من أخلاقه، ويأمره بالافتداء به. وفي ((حديث معاوية كان صلى الله عليه [واله] وسلم، يعر<sup>(٣١)</sup>

عَلِيًّا بِالْعِلْمِ))<sup>(٣٢)</sup>. وإلى هذا المعنى يشير بقوله عليه السلام: ((وعندنا أهل البيت أبواب الحكم، وضيء الامر))<sup>(٣٣)</sup> فعلم الامام عليه السلام علم غزير أفاضه الله عليه، فهو وارث علم النبيين، والمرسلين. وهناك أحاديث كثيرة تدل على غزارة علمه ومنها: عندما سُئِلَ ابن عباس عن علمه بالنسبة لعلم الإمام علي (عليه)، فقال: ((علمي بالقرآن في عِلْمِ عَلِيٍّ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجَّرِ))<sup>(٣٤)</sup>.

ومن غزارة علمه التي لولاها لحكَمَ الحُكَمَاءُ بغيرِ صوابٍ في كثيرٍ من الأحكام، فكلُّ من له أدنى معرفة بالإمام علي (عليه السلام) وتاريخه، وحياته سيوقنُ بأنَّه الإنسانُ الكاملُ بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فكان التراث العربي بحراً من علمه، وثراءً من حكمه، وكنزاً لا ينضبُ<sup>(٣٥)</sup>. لذا ارتأينا أن يكون مدار بحثنا من الألفاظ والتراكيب الدالة على الصفات الحسنة التي وردت في كلامه عليه السلام يتبين ذلك في الحقول الدلالية الآتية:

### الحقل الدلالي للصفات الحسنة (المفردات):

#### ١ - الشَّحْشَحُ

في حديث أمير المؤمنين عليه السلام: ((أَنْتَ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ، فَقَالَ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ))<sup>(٣٦)</sup>. المفردة التي عدّها الشريف الرضي<sup>(٣٧)</sup> من الغريب هي (الشَّحْشَحُ)، والشحشح من اصل (شَحَّ)، والشَّحُّ في اللغة من: ((الشَّيْنُ وَالْحَاءُ الْأَصْلُ فِيهِ الْمُنْعُ، ثُمَّ يَكُونُ مَنْعًا مَعَ حِرْصٍ. مِنْ ذَلِكَ الشُّحُّ، وَهُوَ الْبُخْلُ مَعَ حِرْصٍ))<sup>(٣٨)</sup>.

اجمع اصحاب اللغة<sup>(٣٩)</sup>، وغريب الحديث<sup>(٤٠)</sup> بأنَّ معنى الشحشح: هُوَ الماهر بِالْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا. وكل ماضٍ في كَلَامٍ أَوْ سِيرٍ فَهُوَ شَحْشَحٌ، وذلك ((من قَوْلهم: قِطَاةٌ شَحْشَحٌ سَرِيْعَةٌ حَادَةٌ وَنَاقَةٌ شَحْشَحٌ. وَامْرَأَةٌ شَحْشَاحٌ))<sup>(٤١)</sup>. فقوله عليه السلام (الشحشح) من المجاز يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها، فقد تطورت دلالة اللفظة

من الشُّح أي البخل الى الفصيح اللسان البليغ، أو مأخوذ من معنى سرعة القطة في سيرها، كما ذكر الزمخشري<sup>(٤٢)</sup> وتبعه ابن الاثير<sup>(٤٣)</sup>. وقد أثنى الامام عليه السلام اللغة العربية بمعانٍ جديدة عند استعماله المفردة كما يُلحظ أثر تكرار المقاطع في لفظة " الشحشح " في الدلالة على تكرار الحدث مما أدى الى السرعة. و((الشحشح في غير هذا الموضوع البخيل المسك))<sup>(٤٤)</sup>.

## ٢- المتح

ولأمير المؤمنين عليه السلام خطبة له في بيان خطته المستقبلية في عبارات قصيرة، وقارعة بتوعد العدو مع تنبئة بما ستؤول إليه هذه المعركة<sup>(٤٥)</sup> قال فيها: ((لَأَفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضًا أَنَا مَاتِحُهُ لَا يَصْدُرُونَ عَنْهُ بَرِيٌّ وَلَا يَعْبُونَ بَعْدَهُ فِي حِسِي))<sup>(٤٦)</sup>. والمفردة الغريبة هي قوله (مَاتِحُهُ)، واصلها من (المتح)، قال ابن فارس: ((المِيمُ وَالتَّاءُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى مَدِّ الشَّيْءِ وَإِطَالَتِهِ...، وَالْمَتْحُ وَهُوَ الْإِسْتِقَاءُ ; مَتَحَ يَمْتَحُ مَتْحًا، وَهُوَ مَاتِحٌ وَمَتْوَحٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَدِّ الرَّشَاءِ...))<sup>(٤٧)</sup> وَالْمَتْحُ: الْقَطْعُ، وَيُقَالُ: مَتَحَ الشَّيْءَ وَمَتَّخَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ، وَيُقَالُ: مَتَحَ بِسَلْحِهِ وَمَتَّخَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ<sup>(٤٨)</sup>.

وفي كتب الغريب ورد معنى (المتح)، قال الخطابي: ((متح الدلو من البئر وهو مدك إياها وجذبك الرشاء بها))<sup>(٤٩)</sup>، وامتحت أعناقها إلى شيء، أي مدت أعناقها من متح الدلو<sup>(٥٠)</sup>، و((الْمَاتِحُ: الْمُسْتَقِي مِنَ الْبَيْرِ بِالْأَعْلَى الْبَيْرُ))<sup>(٥١)</sup>.

وقوله عليه السلام: ((لَأَفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضًا أَنَا مَاتِحُهُ))، هذه كناية عن الحرب وما يتعقبها من القتل والهلاك لمن نكث البيعة وأراد محاربة الحق، فاستعار إفراط الحوض لجمعه الجند وتهيئة أسباب الحرب، وكنى بقوله عليه السلام: ((أَنَا مَاتِحُهُ)) إنه هو المتولي لذلك، أي: أنا خبير به، ويتضح من قوله: ((لَأَمْلَأَنَّ لَهُمْ حِيَاضَ الْحَرْبِ الَّتِي هِيَ دَرَبَتِي وَعَادَتِي))، أو لأسبقنهم إلى حياض حرب أنا متدرب بها مجرب لها<sup>(٥٢)</sup>. وفي تخصيص الإمام عليه السلام

نفسه بالمتح تأكيداً، وتهديدٌ لعلمهم ببأسه، وقوته <sup>(٥٣)</sup>.

وهنا لابد من الالتفات إلى أنّ قوله عليه السلام: (لأفرطن) لا تعني أنّي سأفرط في هذا السبيل، بل المراد أنّي سأبذل قصارى جهدي لسد جميع الطرق والمنافذ على العدو. وقوله (ولا يصدرون عنه بري) أي ليس كهذه الحياض الحقيقية التي إذا وردها الظمآن روى غليله بل لا يصدرون عنه إلا وهم جزر السيوف، ولا يعبّون بعده في حسي؛ لأنهم هلكوا، فلا يشربون بعده البارد العذب <sup>(٥٤)</sup>، فكفى عن أن الوارد منهم لا ينجو منه فهو بمنزلة من يغرق منه فلا يصدر عنه. ومقتضى مراد الإمام عليه السلام من هذه العبارة أنّه سيجعل من ميدان معركة الجمل مستنقعاً خطيراً حيث لا يسعهم الهروب منه. وبشجاعته، وقوته أخذ الفتنة في مهدها، ولقّن ((حزب الشيطان درسا قاسياً لا ينسأه أبداً فمن ثبت من هذا الحزب للقتال فنصيبه الموت لا محالة، ومن فر فلن يعود إلى القتال ثانية)) <sup>(٥٥)</sup>. فيُلاحظ أنّ دلالة المفردة تدل على القوة والشجاعة.

### القرم

قال الامام علي عليه السلام: ((أنا أبو حسنِ القرم)) <sup>(٥٦)</sup>. المفردة الغريبة التي وردت في قوله: (القرم) نجدتها في اللغة بمعنى: السيّد <sup>(٥٧)</sup>. ويقال: ((قرم الصبي يُقرم قرماً وقروماً)) <sup>(٥٨)</sup>.

وقال ابن سلام: ((سمي السيّد الرئيس من الرجال المقرم لعظم شأنه وكرمه عندهم)) <sup>(٥٩)</sup> ويتضح من قول الخطابي، والزنجشيري: أنّ القرم: السيد الكريم من الرجال... <sup>(٦٠)</sup>، وقال الخطابي في موضع آخر: ((أبو الحسن القرم هو علي بن أبي طالب)) <sup>(٦١)</sup>. ولم يذكر ابن الجوزي كنيته -كنية ابن أبي طالب عليه السلام- وإنما قال: ((وقال علي عليه السلام أنا القرم)) <sup>(٦٢)</sup>. وهو السيّد الكريم ودُكرت مناسبة كلام الإمام عليه السلام في كتب غريب الحديث <sup>(٦٣)</sup>.

وقال ابن الاثير: قوله (عليه السلام) (أنا أبو حسنِ القَرْمِ)، أي: المُقَدَّمِ فِي الرَّأْيِ (٦٤). هذا وان دَلَّ على شيء، فإنَّما يدل على الفخر لعظم شأنه (عليه السلام) وكرمه عندهم كما قال ابن سلام، وكذلك قول ابن فارس - كما مرَّ ذكره - (القَرْمُ مِنَ الرَّجَالِ: السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ). وبذلك يكون استعمال الإمام هذه المفردة في التركيب بدلالاتها المعجمية التي تدل على السَّيِّدِ الْمُعْظَمِ.

### الحقل الدلالي للصفات الحسنة (المركبات):

#### ١ - سمتني أمي حيدرة

سُئِلَ آلُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَوْلِهِ (عليه السلام): ((أَنَا الَّذِي سَمَنِي أُمِّي حَيْدِرَةً)) (٦٥). فَذَكَرَ أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلِدَتْ عَلِيًّا وَأَبُو طَالِبٍ غَائِبٌ فَسَمَّيْتُهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو طَالِبٍ سَمَاهُ عَلِيًّا (٦٦).

وذكر علماء اللغة أنَّ حيدرة: اسم من أسماء الأسد إلا الخليل، فقال: ((حيدرة: اسم علي بن أبي طالب - (عليه السلام) - في التوراة، وارتجَرَ فقال: أنا الذي سَمَنِي أُمِّي حَيْدِرَةً)) (٦٧)، وفي التهذيب: ((الْحَيْدِرَةُ فِي الْأَسَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ.. وَحَيٌّ حَادِرٌ: مُجْتَمِعٌ)) (٦٨).

وذكر اصحاب الغريب أنَّ أصل (حيدرة) من ((حدر حدار فهو حادر: إذا غلظ جسمه)) (٦٩). وقال ابن قتيبة (حيدرة): ((اسم من أسماء الأسد...)) (٧٠)، وقال السرقسطي ثلاثة آراء الاول: قول بعض الناس بأنَّ (حَيْدِرَةَ) اسم عَلِيٍّ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، والثاني: ذكر تفصيل ابن قتيبة، والثالث قال: ((وَفِيهِ تَفْسِيرٌ ثَالِثٌ... عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: غُلَامٌ حَادِرٌ، وَرُمَحٌ حَادِرٌ، وَمِنْهُ أُشْتُقَّ حَيْدِرَةٌ... فَكَأَنَّ عَلِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، كَانَ يُلَقَّبُ بِهَذَا الْإِسْمِ، وَهُوَ صَغِيرٌ لِحِدَارَتِهِ وَعَظَمِ بَطْنِهِ...)) (٧١). وقال ابن الاثير: ((يُقْصَدُ بِقَوْلِهِ حَيْدِرَةَ أَنَّهَا سَمَّيْتُهُ أَسَدًا. وَقِيلَ بَلَّ



سَمَّته حَيْدَرَةً))<sup>(٧٢)</sup>، فَلَمَّا رَجَزَ الإِمَامُ عَلِيٌّ عليه السلام فِي يَوْمٍ خَيْرٍ قَالَ: <sup>(٧٣)</sup>  
 أَنَا الَّذِي سَمَّتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةً ضَرْغَامَ آجَامٍ وَكُنْتُ قَسُورَهُ  
 كَلَيْثَ غَابَاتٍ كَرِيهَ الْمَنْظَرَةَ أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ (السَّنْدَرَةِ)<sup>(٧٤)</sup>

عن ابن بري قال: قوله: (أنا الذي سمّنتني أمي أسداً)، فلم يُمكنه ذكر الأسد لأجل القافية، فعبر على سبيل الاستعارة باسم آخر من أسماء الأسد وهو (حيدرَة)؛ لأن أمه لم تُسمّه حيدرَة، وإنما سمّته أسداً...<sup>(٧٥)</sup> وقال ابن منظور: ((وهذا العُذر من ابن بري لا يتم له))<sup>(٧٦)</sup>، فالإمام علي عليه السلام مُحَيَّرٌ فِي إِطْلَاقِ الْقَوَافِي عَلَى أَيِّ حَرْفٍ شَاءَ مِمَّا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ لَهُ<sup>(٧٧)</sup>، ونلاحظ أن كلام ابن منظور هو الصواب عينه، فكيف يصعب ذلك على الإمام عليه السلام وهو أمير البيان!

قوله عليه السلام: (أنا الذي سمّنتني أمي حيدرَة) إذ ((لم يقل: سمّنتني أسداً ذهباً إلى المعنى والحيدرَة: من أسماء الأسد))<sup>(٧٨)</sup>، كأنه قال: أنا الأسد<sup>(٧٩)</sup> أقتلكم قتلاً واسعاً<sup>(٨٠)</sup>، فاستعار لفظ (حيدرَة) لما لها من المزية والفخامة، وقد تلطّف عليه السلام لما أراد إثباته له من فرط الشجاعة حتى جعله كالشيء الذي يجب له الثبوت والحصول وكالأمر الذي نُصبَ له دليل يقطع بوجوده، فوجب ان تكون تلك الشجاعة العظيمة.<sup>(٨١)</sup> والعلاقة بين الكلمتين علاقة ترادف. هذا وان دلّ هذا التركيب إنّما يدلُّ على شجاعته عليه السلام والشجاعة من الصفات الحسنة.

## ٢- أُنْدَجَتْ

ورد في كلامه عليه السلام وخطبه المتنوعة وإشارات ما يستلزم حصول مرتبة الفخر منها قوله: ((بل أُنْدَجْتُ على علم لو بُحْتُ به لا ضُطِرْتُمْ اضْطِرَابَ الأَرْشِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ<sup>(٨٢)</sup> البعيدة))<sup>(٨٣)</sup>.

قوله عليه السلام: ((اندمجتُ على علمٍ)، أي بمعنى أنطويتُ على علمٍ لم يَعْلَمَهُ أحدٌ منكم لو أظهرته لاضطربتم...<sup>(٨٤)</sup>، فَلَفِظَ (اندمجتُ) من الجذر (دَمَجَ)، قال ابن منظور في اللسان ((دَمَجَ الشَّيْءُ دَمَوْجاً إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ ائْتَمَجَ وَادْمَجَ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَ فِيهِ))<sup>(٨٥)</sup>.

لقد كان الامام أمير المؤمنين أعلم أهل البيت عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد عاش في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ طفولته وكان أول من آمن به، ولم يفارقه منذ بعثته صلى الله عليه وآله وسلم إلى حين وفاته إلا في تنفيذ المهمات التي كان يكلفه بها خارج المدينة. فلاشك أن علياً عليه السلام الذي هو نفس الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - طبقاً لآية المباهلة - هو الآخر نهل من هذه المدرسة نفسها وتلقى العلم اللدني، فقد ورث علمه وشجاعته وكرمه وهي من الصفات الحسنة.

ومن جملة روائع كلامه عليه السلام نجد نوعاً من التقابل اللطيف الخفي، والمعنوي بين الفعلين (اندمجت - بحثُ)، ونجد تخصيص الحكم لشخصه الكريم ومما يزيد الكلام قوة فقد خصص حكم الفعل له بأن هذا الاندماج سابق أمره في ضوء تحديد الزمن.

### ٣- هذا سَفَطُ العلم

ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ((سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سَفَطُ العلم))<sup>(٨٦)</sup>. التركيب الغريب الذي ورد في قوله (سَفَطُ العلم)، ذكر أهل اللغة: السَفَطُ محرّكة العين: واحد الأسفاط التي يُعْبَى فيها الطيب ونحوه.<sup>(٨٧)</sup> ويقال: السَفِيط بوزن (فعليل) صيغة مبالغة: السخي الطيب النفس<sup>(٨٨)</sup>. وقالوا: السَفِيطُ السَخِيُّ مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٨٩)</sup>

قوله عليه السلام (هذا سَفَطُ العلم) فالسَفَطُ: ما يعبأ فيه الطيب<sup>(٩٠)</sup> كما ذكر أهل اللغة، فالإمام عليه السلام لم يقصد هذا المعنى، وإنما عدل باللفظ عن وضعه الأصلي فاستعار لذلك لوجود العلاقة بين المعنيين فجاءت اللفظة مجازاً، ما يدل على ذلك التركيب، والقرائن التي وردت في السياق، فدلالة اللفظة في التركيب قد اتسعت، واصابها

التطور وذلك بعد أن كانت اللفظة تدل ما يُعْبَى فيها الطيب أوضحت دالة على أمر ادراكي ألا وهو العلم .

#### ٤- سلوني قبل أن تفقدوني

من روائع كلامه و غزارة علمه قوله عليه السلام: (( سلوني قبل أن تفقدوني ))<sup>(٩١)</sup>. قال الخليل: (( سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤْلاً وَمَسْأَلَةً، وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ تَحِذِفُ هَمْزَ سَلٍ فَإِذَا وُصِلَتْ بِفَاءٍ أَوْ وَاوٍ هُمِزَتْ، كَقَوْلِكَ: فَاسْأَلْ، وَاسْأَلْ ))<sup>(٩٢)</sup>. وقال ابن فارس: (( السَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ... ))<sup>(٩٣)</sup>، والسؤال: ما يسأله الإنسان يريد به الطلب<sup>(٩٤)</sup>.

وفي نهج البلاغة رُوي عن أبي جعفر الاسكافي في كتاب (( نقض العثمانية عن علي بن الجعد ...، قال: ليس لأحد من الناس أن يقول على المنبر: سلوني إلا علي بن أبي طالب عليه السلام ))<sup>(٩٥)</sup>، وذلك؛ لأنه كان واسع العلم بأحداث الماضي والحاضر والمستقبل بحيث يجيب، على كل سؤال بشأن المعارف والأحكام، وهو العلم الذي تعلمه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أخذه عن الوحي<sup>(٩٦)</sup>، ولذا يسكت القلم إجلالاً أمام كلماته الرائعة، والتنغيم والسجع المنتظم وهو يخطب على المنبر ويقول: (( فاسألوني قبل أن تفقدوني ، فوالذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فئة تهدي مئة ، أو تضل مئة ، إلا نبأتكم... ))<sup>(٩٧)</sup> وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة، ومستفيضة ، خطب بها الإمام عليه السلام بعد انقضاء حرب النهروان<sup>(٩٨)</sup>. وهناك روايات كثيرة ذُكرت لا يسع المقام لذكرها منها ذكر المجلسي والأميني خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: (( سلوني والله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم... ))<sup>(٩٩)</sup>.

ومن هذا المنطلق رفع الامام علي عليه السلام بعلمه نفوساً ضلت عن الطريق وقلوباً خفت عنها البريق بروح سامية مخاطبا إياها بقوله عليه السلام: ((أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَصْحَبُوا مِنْ شُعْلَةٍ مِصْبَاحٍ وَعَظِ مِثْعَظٍ، وَامْتَاخُوا<sup>(١٠٠)</sup> مِنْ صَفْوِ عَيْنٍ قَدْ رُوِّقَتْ مِنَ الْكَدْرِ))<sup>(١٠١)</sup>، وهو عليه السلام بهذا يحث أصحابه على أن ينتفعوا بعلمه، ويصلحوا أنفسهم بوعظه وإرشاده؛ لأنه نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووارثه وإنه يسير بهم في طريق الحق والنجاة، ومن ذلك قوله عليه السلام مرارا وتكراراً: (سلوني قبل أن تفقدوني)<sup>(١٠٢)</sup> نعم، فقد اجمع الناس كلهم على انه لم يقل احد من الصحابة ، ولا احد من العلماء (سلوني) غير الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(١٠٣)</sup>، كما يقال : سلهم، ويقال: سل أمم من أرسلنا فيكون السؤال هاهنا على جهة التقرير والترغيب<sup>(١٠٤)</sup>. ومفاد كلامه عليه السلام قوله: اسألوني ما دمت بينكم، فليس لأحد بعدي أن يرد على ما يدور في أذهانكم، آنذاك ليس لكم سوى الندم . وقال الشاعر أبيات رائعة عن لسانه عليه السلام منها<sup>(١٠٥)</sup>:

سلوني عن طرق السماوات إنني بها عن سلوك الطرق في الأرض أعلم.  
هذا وإن دل على ذلك إنما يدل على عظم المحل في العلم.

#### ٥- فقأت عينَ الفتنة

قال الإمام عليه السلام: ((أنا فقأت عين الفتنة))<sup>(١٠٦)</sup>، كما ورد كلامه عليه السلام في نهج البلاغة بعد الحمد والثناء لله - عزَّ وجلَّ - قال: ((...أيها الناس! فإني فقأت عين الفتنة، ولم يكن ليَجترئ عليها أحد غيري بعد أن ماج غيبها، واشتدَّ كلبها))<sup>(١٠٧)</sup>. قال ابن فارس: ((الفاء والقاف والهمزة يدل على فتح الشيء وتفتحه...يقال تفتأت السحابة عن مائها إذا أرسلته كأنه تفتحت عنه...))<sup>(١٠٨)</sup>. وقيل تفتأت: أي تشققت وانفقت عينه أي: انشق، وَفَقًّا فَانْفَقَاتٌ وَتَفَقَّاتٌ: أي كسرها. وَقِيلَ قَلَعَهَا وَبَحَقَّهَا<sup>(١٠٩)</sup>. وعن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: ((لا يرى أحدٌ عورتِي...))

إِلَّا انْفَقَاتَ عَيْنَاهُ))<sup>(١١٠)</sup> يتبين من ذلك أَنَّ مَعْنَى انْفَقَاً: انْشَقَّ، انْفَتَحَ، انْقَلَعَ مَفَادُهُ إِلَى الزَّوَالِ. وكذا معنى (( الغيب: الظلمة وَشِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ غِيَاهِبٌ))<sup>(١١١)</sup> التركيب الغريب في قوله عليه السلام (فَقَاتَ عَيْنَ الْفِتْنَةِ)، أما معنى (فَقَاتَ) فلا يمكن تحديد معناها إلا بملاحظة الوحدات التي تقع مجاورة لها<sup>(١١٢)</sup>، من أجل ذلك يكون التركيز على معنى (عين الفتنة)، وفقوه عليه السلام عين الفتنة أي: إقدامه عليها حتى أطفأ نارها، أي: جعل للفتنة عينا محدقة يهاها الناس ، فأقدم هو عليها ففقاً عينها ، فسكنت بعد حركتها وهيجانها وهذا من باب الاستعارة ، فقد شبه الفتنة بشبح وحشي كاسر، وإذا فقَاتَ عينه سلبت قدرته وحيويته، استنادا الى قوة ملاحظته عليه السلام، وثقته بشجاعته بتخصيص الحكم بالضمير المتصل التي تعود لشخصه الكريم، فقد كان يتجه في مجابهته للفتنة إلى مراكزها الأصلية ورموزها الأساسية فالفتنة تزول إذا مازال مركزها...<sup>(١١٣)</sup>، فلولا أن الإمام علياً عليه السلام هو مقرر الشريعة ومثبت لها وشجاعته يضرب بها المثل لما اجترأ على سل سيفه في وجه أهل الفتن في يوم الجمل، وما أقدم أحد عليها؛ لأنه هو وحده الكفوء للقضاء على الفتن ودفع الشبهات. وقوله (عين الفتنة) نجد ان العين هي المضافة الى الفتنة فقد خلع صفة بشرية ألا وهي (العين) على ظاهرة معنوية وهذا من باب التشخيص. هذا وان دَلَّ على شيء فإنما يدلُّ على شجاعته والتاريخ يشهد له بذلك وهذه من الصفات الحسنة.

## ٦- كيلا بغير ثمن

ذكر أصحاب الغريب حديث الإمام عليه السلام: (( ويلمه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء))<sup>(١١٤)</sup> قال ابن منظور في أصل كلمة (ويلمه) ((أَصْلُ وَيْلَمُهُ وَيْلُ أُمَّه، ثُمَّ حُدِفَتْ الْهَمْزَةُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَكَسَرُوا لَامَ وَيْلُ إِتْبَاعاً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ، ...))<sup>(١١٥)</sup>. وقوله عليه السلام: (كيلا بغير ثمن)، قال اسماعيل الجوهري: (( الكَيْلُ: المِكْيَالُ. وَالْكَيْلُ: مصدرٌ كُلْتُ

الطعام كَيْلاً ومكالاً...، والاسم الكَيْلَةُ، بالكسر. يقال: إِنَّهُ لِحَسَنُ الكَيْلَةِ...))<sup>(١١٦)</sup>.  
ويقال: ((...، كال الحُبُوبَ وغيرها: حَدَّدَ مقدارَها بواسطة مكيال مُعَدَّ لذلك كالصَّاع  
ونحوه))<sup>(١١٧)</sup>، كما في قوله تعالى: { وَأَوْفُوا الكَيْلَ وَالمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ  
وُسْعَهَا }<sup>(١١٨)</sup>. فقوله عليه السلام (كيلا بغير ثمن) يريد بذلك أن يَكِيلَ العلوم الجَمَّةَ بلا عوض  
إلاَّ إِنَّه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق<sup>(١١٩)</sup>، لو وجد عقولاً عاقلة واعية لأباح  
من علومه بلا عوض، وهذا مثل قوله عليه السلام: ((ها إن بين جنبي علما جما لو أجد له  
حملة))<sup>(١٢٠)</sup>، فلا شك أَنَّهُ عليه السلام ربيب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وباب مدينة علمه وهو القائل: ((إنَّ  
من وراء قافِ عالم لا يصل إليه أحد غيري...))<sup>(١٢١)</sup>.

فحوى كلامه عليه السلام انه لا يجد من يعي هذه العلوم، لو وَجَدَ له حاملا، أو وَجَدَ له نفوسا  
لأباح من علومه. إذ(( ليس على الإمام إلاَّ ما حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ، الإبلاغُ في المَوْعِظَةِ،  
والاجتهادُ في النَّصِيحَةِ، والإحياءُ لِلسُّنَّةِ، وإقامةُ الحُدُودِ على مُسْتَحِقِّيها))<sup>(١٢٢)</sup>.

ومن روائع كلامه عدل باللفظة في التركيب عن وضعها اللغوي، فقد استعمل  
لفظة (كيلا) مجازا، وهذا من غريب السياق في كلامه، فالكيل في اللغة: مكيال  
الحُبُوبَ وغيرها وهذا من باب تطور الدلالة، فقد اتسعت دلالتها بعدما كانت  
للمحسوسات فقد استعملها الإمام عليه السلام للمدركات.

يلحظ في ضوء التراكيب التي وردت في كلامه غزارة علمه عليه السلام التي لولاها لَحَكَمَ  
الحُكَمَ بغيرِ صوابٍ في كثيرٍ من الأحكامِ، وقد اعترفَ عُمَرُ لَهُ بذلك والخبر مشهور  
وقوله: ((أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن علي بن أبي طالب))<sup>(١٢٣)</sup>.

جدول الحقل الدلالي للصفات الحسنة (المركبات)

ت	المركب	الدلالة المعجمية	الدلالة في كلام الامام <small>عليه السلام</small>
١	سمتني أمي حيدرة	اسم من اسماء الأسد	الدلالة على الشجاعة
٢	اندجت	دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجاً إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ	انطوت على علم لم يعلمه أحد
٣	هذا سَفَطُ العلم	السفط: ما يعبأ فيه الطيب	الدلالة على غزارة علمه <small>عليه السلام</small>
٤	سلوني قبل أن تفقدوني	مَا يَسْأَلُهُ الْإِنْسَانُ يَرِيدُ بِهِ الْطَلْبَ	الحث على الانتفاع بعلمه
٥	فقات عين الفتنة	الفقأ: يدل على فتح الشيء ، وتفقات: أي تشققت	مجاهدته للفتنة إلى مراكزها الأصلية ورموزها
٦	كيلا بغير ثمن	الكيل من (كال): حَدَّدَ مَقْدَارَهَا بِوِاسِطَةِ مَكْيَالٍ مُعَدِّ لِدَلِكْ كَالصَّاعِ	يريد بذلك أن يكيل العلوم الجمّة بلا عوض إلا إنه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق

جدول الحقل الدلالي للصفات الحسنة (المفردات)

ت	الكلمة	الدلالة المعجمية	الدلالة عند الامام <small>عليه السلام</small>
١	الشَّحْشَحَ	البخيل الممسك	الفصيح اللسان الماهر بالخطبة الماضي فيها.
٢	ماتحه	المُتَحَ وَهُوَ الْإِسْتِقَاءُ	سيجعل من ميدان معركة الجمل مستقعا خطيرا حيث لا يسعهم الهروب منه
٣	القرم	الْقَرَمُ مِنَ الرَّجَالِ: السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ	المُقدِّمِ فِي الرَّأْيِ

## ثانياً: الصفات السيئة:

تتكشف حقيقة الصفات النفسية السيئة، كالنفاق ، والحسد، والغرور، عند الافراد ويظهر ذلك عند الاحتكاك بهم فيغلب عليهم الحرص الشديد في أمور الدنيا ؛ ولأجل ذلك تظهر عليهم صفة البخل والصفات الذميمة الأخرى . وسنين هذه الألفاظ والتراكيب التي وردت في كلام الامام عليه السلام بطريقة أكثر تجميعاً ضمن الحقول الدلالية الآتية:

### الحقل الدلالي للصفات السيئة (المفردات):

#### ١- الجذم

قال الإمام علي عليه السلام: ((من نكث بيعته لقي الله يوم القيامة أجذم ليست له يد))<sup>(١٢٤)</sup>.  
مفردة (أجذم): التي عدّها اصحاب الغريب من الغريب من اصل (جذم). قال ابن فارس: (الجيم والذال والميم أصل واحد، وهو القَطْعُ. يُقَالُ جَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا. وَالْجِذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ. وَالْجُذَامُ سُمِّيَ لِتَقَطُّعِ الْأَصَابِعِ. وَالْأَجْذَمُ: الْمُقْطُوعُ الْيَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: ((مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ أَجْذَمٌ))<sup>(١٢٥)</sup>.  
قوله عليه السلام (لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمًا)، قال ابن سلام: ((قوله: أَجْذَمٌ هُوَ الْمُقْطُوعُ الْيَدِ...))<sup>(١٢٦)</sup>. فالجذم القطع وبه سمي الأقطع أجذم يُقَالُ جَذَمْتُ الشَّيْءَ فَاجْذَمَ نَجْذَمَ<sup>(١٢٧)</sup>، وقال الحربي: ((لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا: مَقْطُوعَ الْيَدِ عَنِ التَّنَاولِ مِنْ خَيْرِ الْأَخْرَجَةِ شَيْئًا))<sup>(١٢٨)</sup>.

وذكر ابن الجوزي في كتابه حَمْسَةُ أَقْوَالٍ أَوْلَاهَا: مَقْطُوعُ الْيَدِ، والثاني أنه الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِيهِ... والثالث: المَجْذُومُ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلِّهَا...، والرَّابِعُ أَنَّهُ الْمُقْطُوعُ السَّبَبِ...، والخامس المَقْطُوعُ الْحُجَّةِ...<sup>(١٢٩)</sup> والقول الخامس هو الذي يقصده الإمام عليه السلام، أي: لا حجة له.



ويتضح من قول ابن الأثير في تَخْصِيص الامام عليّ بِذِكْرِ اليَدِ مَعْنَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ نَسِيَانِ الْقُرْآنِ، لِأَنَّ الْبَيْعَةَ تُبَاشِرُهَا اليَدُ مِنْ بَيْنِ الْأَعْضَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْمُبَايِعُ يَدَهُ فِي يَدِ الْإِمَامِ عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْعَةِ وَأَخْذِهَا عَلَيْهِ <sup>(١٣٠)</sup>.

ويلحظ قول ابن الأثير أقرب الى الصواب، فكنى الإمام عليه السلام باليد عما تحويه وتشمّل عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، كما في قوله تعالى: { وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ } <sup>(١٣١)</sup>. فهذه كناية عما اجترتم من الآثام فيما بينكم وبين ربكم .

## ٢- القسط

ذكر أصحاب المعجمات والغريب حديث الامام علي عليه السلام قوله: ((أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ)) <sup>(١٣٢)</sup>. مفردة (القاسطين) التي عدّها اصحاب غريب الحديث من الغريب من أصل (قَسَطَ) يَقْسِطُ: اذا جار، فهو قَاسِطٌ، والقُسُوطُ: الميل عن الحق <sup>(١٣٣)</sup>، و(أَقْسَطَ) يَقْسِطُ: اذا عدل، وفي أسماء الله تَعَالَى الْحُسْنَى الْمُقْسِطُ: هُوَ الْعَادِلُ. <sup>(١٣٤)</sup> يلحظ (قسط)، و(أقسط) حيث تفيد الأولى (ظلم)، والثانية (عدل)، أو (أزال الظلم) <sup>(١٣٥)</sup>. وقال ابن الجوزي ((والمقسط العادل، القاسط الجائر)) <sup>(١٣٦)</sup>. وفي التَنْزِيلِ الْعَزِيزِ: { أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا } <sup>(١٣٧)</sup>. و(القاسطون) في حديث الإمام عليه السلام هم أهل صفين؛ لأنهم جاروا في حكمهم وبغوا على إمام زمانهم.

## ٣- المرق

ذكر أصحاب الغريب والمعجمات حديث الامام علي عليه السلام قوله: ((أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ)) <sup>(١٣٨)</sup>. وذكر ابن الأثير حَدِيثَ الْإِمَامِ الْآخِرِ بِقَوْلِهِ: ((أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ)) <sup>(١٣٩)</sup>.

يلحظ ورود المفردة الغربية (المارقين) في حديثه عليه السلام من أصل (مَرَقَ). قال الخليل: ((المروق: الخروج من شيء من غير مدخله. والمارقة: الذين مرقوا من الدين

كما يَمْرُقُ السهم من الرمية مُروَقاً))<sup>(١٤٠)</sup>.

وقال ابن فارس: ((المِيمُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ...))<sup>(١٤١)</sup>. وقال الجوهري: ((مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ مُرَوَقًا، أَي خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ وَمِنْهُ سَمِّيَتْ الْخَوَارِجُ مَارِقَةً، لِقَوْلِهِ ﷺ: " يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ " ))<sup>(١٤٢)</sup>. و((جمع المَارِقِ مَرَأِقٌ))<sup>(١٤٣)</sup>

لم يختلف علماء غريب الحديث وعلماء اللغة في بيان معنى (المارقين)، ويرى ابن سلام تأويل الحديث أَنَّ الْخَوَارِجَ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرَوَقٌ ذَلِكَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ؛ يَعْنِي إِذَا دَخَلَ فِيهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَلْعَقْ بِهِمْ<sup>(١٤٤)</sup>.

وذكر الحربي: المُرُوقُ: الخُرُوجُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْإِمْتِرَاقُ: سُرْعَةُ المُرُوقِ عَلَى وَزَنِ افْتِعَالٍ<sup>(١٤٥)</sup>. وَمَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَبَابُهُ دَخَلَ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ (مَارِقَةً) <sup>(١٤٦)</sup>، كما صرح ابن الأثير في قوله ﷺ (أَمْرَتْ بِقِتَالِ المَارِقِينَ) يَعْنِي الخَوَارِجَ، وَيَبِّينُ مَعْنَى (يَمْرُقُونَ) أَي: يَجُوزُونَهُ وَيَخْرُقُونَهُ وَيَتَعَدَّوْنَهُ، كَمَا يَخْرُقُ السَّهْمُ الشَّيْءَ المُرْمِيَّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ<sup>(١٤٧)</sup>.

فالمارقون هم الخوارج الذين خرجوا عن متابعة الحق، وهم الفاسدون، فعاثوا في الارض فسادا والمصرون على مخالفة الإمام المفروض طاعته، والمصرحون بخلعه، فقاتلهم الامام علي ﷺ<sup>(١٤٨)</sup> حفاظاً على بيضة الإسلام، وهذا ما أخبره رسول الله ﷺ للإمام علي ﷺ ف((عن أبي حارث قال: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَسَلَّمَ بِقِتَالِ النَّكَائِثِ وَالْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ])<sup>(١٤٩)</sup> وهذا من باب التخصص الدلالي فبعد أن كانت اللفظة عامة خصصت بالاستعمال اللغوي . وهذه الصفات التي اتصف بها هؤلاء الجماعة تدل على الخيانة وهي من الصفات السيئة.

#### ٤- النكث

ذكر أصحاب المعجمات والغريب حديث الامام علي (عليه السلام) قوله: (( أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ))<sup>(١٥٠)</sup>.

(الناكثون) من الجذر (نَكَثَ). وللكشف عن دلالة استعمال هذه المفردة لابد من معرفة معناها في اللغة يتبين ذلك عند الخليل قوله: (( نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ نَكَثًا، أَي: نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ وَنَكَثَ الْبَيْعَةَ ))<sup>(١٥١)</sup> هو نَقَضَ مَا تَعَقَّدَهُ وَتُصَلِّحُهُ (١٥٢)، كما ورد في قوله تعالى: { فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا }<sup>(١٥٣)</sup>. قال ابن قتيبة: (( النكث: الحِيْطُ الخُلُقُ من صَوف أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ وَجَمْعُهُ أَنْكَاثٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَاكِثًا لِأَنَّهُ يَنْكُثُ أَي: يَنْقُضُ، وَذَلِكَ أَنَّ الحَبْلَ إِذَا أُخْلِقَ وَرِثَ نَقِضَ لِيُؤْخَذَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ فَيَعَادُ مَعَ الجَدِيدِ...، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَنْ يُبَايِعُكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ نَقَضَ مَا أُعْطَاكَ مِنْ نَفْسِهِ: نَاكِثٌ (...))<sup>(١٥٤)</sup>. والنكث: اسم<sup>(١٥٥)</sup> كالنقض للحبل<sup>(١٥٦)</sup>، وأراد بهم أهل وقعة الجمل؛ لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقتلوه<sup>(١٥٧)</sup>.

فالناكثون هم الذين ينقضون عقد بيعتهم الموجهة عليهم الطاعة، والمتابعة لإمامهم الذي بايعوه محققاً وصدفوا عن طاعة إمامهم، وخرجوا عن حكمه،<sup>(١٥٨)</sup> وخالفوا ما وعد ربهم<sup>(١٥٩)</sup>. والناكثون هم الذين شتتوا كلمتهم، وأفسدوا على الامام (عليه السلام) بنقضهم البيعة، وتحريض جماعتهم ضد الإمام علي (عليه السلام)<sup>(١٦٠)</sup> إذ قال فيهم: ((إنها الفتنة الباغية فيها الحَمُّ والحُمَّة))<sup>(١٦١)</sup>. فهو (عليه السلام) خصيم الناكثين وهو القائل: ((أنا حجاج المارقين وخصيم الناكثين))<sup>(١٦٢)</sup>. لذا نجد هناك تطورا في دلالة اللفظة فكان لكلام الامام دور في توسع اللفظة فقد اُضِيفَ الى معناها الأصلي معنى جديداً غير مسبوق له، إذ لم يكن المعنى الذي ورد في كلامه (عليه السلام) معروفا عند العرب، فقد أضفى الامام

ظلا جديدا عليه ، بتوسع دلالة اللفظ من الأصل الذي كان عليه (النقض للحبل) إلى ما آل إليه من معنى (نقض عقد البيعة) لضرب من المجاز وهذه المفردة في ظلها الجديد تدل على الخيانة وهي من الصفات السيئة التي اتصف بها جماعة من الناس بنقضهم البيعة لإمام زمانهم .

ومن العلاقات الدلالية بين الألفاظ هناك ترادف بين (المارقين، والمغتملين، والناكثين)؛ لأنهم هم الضَّالُّون والخارجون عن الإسلام. وهذه من الصفات السيئة فيهم. وخلاصة حديث الامام علي عليه السلام بقوله: ((أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ))<sup>(١٦٣)</sup> هؤلاء الفرق الثلاث أشعلوا نيران الفتن التي كان من المقدر للإمام عليه السلام إخمادها، لم يدع للإمام من سبيل سوى الوقوف بوجههم، ومقاتلتهم ففضى عليهم، وشهدت ساحة الحرب صَبْرَهُ، وَصَرَامَتَهُ، وَشَجَاعَتَهُ فِي يَوْمِي الْجَمَلِ وَصَفِيِّنَ، وَبَسَّالَتَهُ وَفَضْلَهُ فِي يَوْمِ النَّهْرَوَانَ<sup>(١٦٤)</sup>، فضلا عن تجهيز جيشه لقتال المغتملين؛ لذا يعد أمير المؤمنين عليه السلام مثلا في التضحية والدفاع عن الدين الاسلامي الخالص، فامتدت افانينه وتدلّت ثماره وتجدت لدى اولئك الرجال من الحشد الشعبي والجيش العراقي الأفاذ الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم كما يقول -عز من قائل: {مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.<sup>(١٦٥)</sup> اولئك الرجال هم من اتخذوا من الصبر دثارا وشعارا؛ لأنهم تخرجوا من أعظم مدرستين في تاريخ البشرية، وانتهلوا من المعين الصافي في تلبية نداء الاسلام لمواجهة جيوش التكفير، وحملة الفكر الظلامي فلم يرتابوا، ولاتوانوا في الاندفاع الى ساحات القتال، وهم يسجلون أروع الأمثلة في الذود عن حياض الوطن، ودفاعا عن حرماته ومقدساته<sup>(١٦٦)</sup> . وكانت غايتهم الفوز بإحدى الحسينيين إما النصر، وإما الشهادة ، ف ((لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان))<sup>(١٦٧)</sup> .

## الحقل الدلالي للصفات السيئة (المركبات):

### طعام الأحلام

ذكر ابن الأثير حديث الإمام علي عليه السلام قوله: ((يا طَعَامِ الْأَحْلَامِ))<sup>(١٦٨)</sup>. وذكر المبرد خطبة الامام علي عليه السلام حين بلغه قتل عامله حسان بن حسان ، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وقال: ((... فَأَنْتُمْ مِنَ السَّيْفِ أَفْرِيَا أَشْبَاهِ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالٍ وَيَا طَعَامِ الْأَحْلَامِ، وَيَا عَقُولِ رِبَاتِ الْحِجَالِ...))<sup>(١٦٩)</sup>.

التركيب الغريب الذي يلفت انظارنا (طعام الأحلام)، قال الخليل ((: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، الواحد والجمع سواء))<sup>(١٧٠)</sup>، و((الطَّغَامُ والطَّغَامَةُ، الواحدة طَغَامَةٌ للذكر والأنثى مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ولا يُنْطَقُ منه بِفِعْلٍ ولا يُعْرَفُ له اشتقاقٌ وهما أيضاً أَرْذَالُ الناسِ وأوغادهم....، العَرَبُ تقول للرجل الأَحْمَقِ طَغَامَةٌ ودَغَامَةٌ والجمعُ الطَّغَامُ))<sup>(١٧١)</sup>.

قوله عليه السلام: (يا طعام الأحلام)، فد (الطغام) عند العرب مجاز هو الذي لا عقل له، ولا معرفة عنده وكانوا يقولون: طعام أهل الشام<sup>(١٧٢)</sup>. وقد يكتفى عن العُقُولِ بالأحلام؛ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ تَكُونُ عَنْهَا<sup>(١٧٣)</sup> كما قَالَ اللهُ -تَعَالَى- { أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا، أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ }<sup>(١٧٤)</sup>. وقول الامام علي عليه السلام لفئة من الناس في العراق (يا طَعَامِ الْأَحْلَامِ)؛ وذلك أَنَّ الطَّغَامَ لما كان ضعيفاً استجاز أن يصفهم به كأنه قال يا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ وَيَا طَاشَةَ الْأَحْلَامِ، أي: (يا ضعاف العقول) معناه مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُم أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْذَالُهُمْ<sup>(١٧٥)</sup>. فهذه الصفات التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته منها: (طعام الأحلام) هي من الصفات الرذيلة.

### ٢- أنك لخروط

قال ابن سلام وتبعه اصحاب الغريب في حديثه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ((أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَوْمَنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِنَّكَ لَخَرُوطٌ أَتَوْمَ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ))<sup>(١٧٦)</sup>.

التركيب الغريب الذي ورد في حديثه (إِنَّكَ لَحَرُوطٌ)، كما ورد في اللغة: الخروط من الدواب: الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه، ثم يمضي عائراً خارطاً<sup>(١٧٧)</sup>. وَيُقَالُ اخْرَوَطَ بِهِمُ السَّيْرُ إِذَا امْتَدَّ، وَأَنْخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَتَخَرَّطَ: رَكِبَ فِيهِ رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَأَنْخَرَطَ فَلَانٌ عَلَيْنَا، أَي: أَنْدَرَأَ عَلَيْهِمُ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِءِ وَبِالْفِعْلِ<sup>(١٧٨)</sup>. قوله ﷺ (إِنَّكَ لَحَرُوطٌ) يَعْنِي الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ، فَقَدْ شَبَّهَ فِي تَهَوُّرِهِ وَتَهَافُتِهِ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلِهِ بِالْفَرَسِ الْخَرُوطِ وَهُوَ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسْنَهُ مِنْ يَدِ مَمْسَكِهِ وَيَمْضِي هَائِماً<sup>(١٧٩)</sup>، كما يقال: رَجُلٌ خَرُوطٌ: مُتَهَوِّرٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَيُقَالُ أَنْخَرَطَ عَلَيْنَا، إِذَا أَنْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِءِ وَالْفِعْلِ<sup>(١٨٠)</sup>، كما ورد في اللغة. وفحوى كلام الامام ﷺ في معنى (إِنَّكَ لَحَرُوطٌ)، أي: أَنَّكَ مُتَهَوِّرٌ فِي الْأُمُورِ. ومن العلاقات الدلالية وجود علاقة التشابه بين التركيبين (إِنَّكَ خَرُوطٌ - طغام الاحلام)؛ لأنها وردا في السياق اللغوي بملمح مشترك بينهما وهو ملمح الجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ ويشترك كلا التركيبين بالصفات الرذيلة. فإذا خَرَجْنَا الْأَفْظَاظَ عَنْ مَجَالِهَا فِي التَّرْكِيبِ فِي كَلَامِهِ ﷺ لَانْتَفَى التَّرَادُفُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَرَدَتْ بِمَعَانٍ لَمْ تَرُدَّ بِهَا الْأُخْرَى فِي مَجَالَاتٍ<sup>(١٨١)</sup> غير هذين المجالين.

#### جدول الحقل للصفات السيئة (المركبات)

ت	المركب	الدلالة المعجمية	الدلالة في كلام الامام ﷺ
١	ياطغام الأحلام	الطغام: أوغاد الناس الأحلام: العقول	يصفهم بضعف العقل وقلة المعرفة
٢	إِنَّكَ لَحَرُوطٌ	الخروط: من الدواب: الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه، ثم يمضي عائراً خارطاً	المتهور والمتهافت في الأمور بجعله

جدول الحقل الدلالي للصفات السيئة (المفردات)

ت	المفردة	الدلالة المعجمية	الدلالة عند الامام <small>عليه السلام</small>
١	أجذم	الجذم: القطع	منقطع الحجة
٢	القاسطين	القسط: الجور	الجائرون في حكمهم وبغيهم على إمام زمانهم
٣	المارقين	المروق: خروج الشيء من غير مدخله، أي: خُرُوجُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ	الخارجين عن متابعة الحق، والمصرون على مخالفة الإمام المفروض طاعته
٤	الناكثين	النكث: النقض بعد إحكامه	نقض بيعتهم الموجهة عليهم

## الخاتمة ونتائج البحث :

وبعد التقصي الجاد والبحث الدقيق توصل البحث الى النتائج الآتية:-

١. اهتمام العلماء بألفاظ الغريب منذ عصور مبكرة، فقد بدأ تدوين غريب الحديث حين دعت الحاجة الى هذا اللون من التصنيف، فبعضها وصل إلينا، وبعض لم يصل إلا أنها على كثرتها، متشابهة في مادتها وشواهداها.

٢. اهتمام العلماء بكلام أمير المؤمنين عليه السلام الذي لا ينفك عن المعاني القرآنية، بل إن الكثير من عباراته الشريفة فيها تضمين واقتباس من الآيات القرآنية الكريمة، فقد توسمت عباراته بأرقى أساليب التعبير في تصويره، ومكنته فصاحته وبلاغته من استعمال ألفاظ، وتراكيب لم يسبقه إليها أحد، ولا توجد هذه الألفاظ إلا في كلامه عليه السلام، ولم تُسمع من غيره فهي تحتاج الى بيان، وإيضاح

٣. فقد أدخل الإمام علي عليه السلام ألفاظاً جديدة في المعجم العربي مما أدى إلى ثراء مادة المعجم وألفاظه.

٤. - أظهرَ البحث شيوعَ الدلالات المجازية للألفاظ في كلام الإمام علي عليه السلام مقارنة بالدلالات الحقيقية فيها على الرغم من كثرتها؛ ليصل الى مراده، فبإشاراتِهِ الحقيقية يُفهمُ كل القراء والسامعين، وأمّا المجاز فلا يفهمه إلا الخواص من الناس، ومن هنا جاءت غلبة الدلالات المجازية للألفاظ في كلامه عليه السلام على الدلالات الحقيقية.

٥. والغريب في كلام الإمام عليه السلام على أنواع عدة منها: غريب اللفظ المفرد كلفظة (الشحشح) وغريب التركيب والنوع الثاني الغريب في المعنى، نتيجة اختلاف البيئة والأسلوب وتداول اللفظة في أكثر من مجال واستعمال اللفظة بين الحقيقة والمجاز.



## التوصيات والمقترحات

١. الاهتمام بكلام أمير البيان؛ لأن كلامه قطب الرchy الذي تدور حوله العربية.
٢. إنَّ كتب غريب الحديث ثروة لغوية ينبغي الالتفات إليها والعناية بها درسًا وتحليلًا لمادتها، والإفادة مما فيها من مسائل لغوية لا سيما ما يتعلق بدراسة التغيرات التي طرأت على الألفاظ مما يساعد في صناعة المعجم التاريخي للغة العربية.
٣. وأخيرًا وليس آخرًا علينا الاهتمام بجهود علمائنا القدماء والعكوف على هذا التراث المكتنز وإخراجه للناس وليبان ما فيه من اضاءات، وآراء عميقة، وأوصي الدارسين أن ينهلوا من هذا المنبع الثر ويجعلوه موضوعات لدراساتهم؛ لأن هذا البحث المتواضع ما هو إلا كقطرة في بحر أمام غزارة الظواهر اللغوية وكثرة الاستعارات البلاغية في كلام الإمام عليه السلام سواء كان في كتب غريب الحديث أم في غيرها.
٤. وبعد ذلك لا يسعني إلا أن أحمد الله العلي العزيز على توفيقه، وحسن تسديده، وأعوذ به مما أنساني الشيطان من النقص، أو الزلل إن وقع في هذا البحث، فالكمال لله وحده - جل جلاله - وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

## الهوامش

- ١- نفحات الولاية، ١/ ١٥ .
- ٢- ينظر: مقدمة نهج البلاغة بشرح ميشم البحراني (ت ٦٧٩هـ): ٧.
- ٣- ينظر: م ن: ٧.
- ٤- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ): تح محمد أبو الفضل إبراهيم: ١/ ٢٤ .
- ٥- ينظر: المعجم العربي: حسين نصار: ٣٩ .
- ٦- معاجم غريب الحديث والاثر والاستشهاد بالحديث واللغة والنحو: الشرقاوي: ٥٥ .
- ٧- ينظر: المعجم العربي: د حسين نصار: ٣٣ .
- ٨- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ): (غرب) ٤/ ٤١٠-٤١١، وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٦هـ): (غرب) ١/ ١٩١، ولسان العرب: ابن منظور (ت ٧٧٤هـ): مادة (غرب) ١/ ٦٤٠-٦٤١، وتاج العروس: الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ): (غرب) ٤/ ٤٦٠، والمعجم الوسيط: (غرب) ٢/ ٦٤٧ .
- ٩- صحيح مسلم: النيسابوري (ت ٢٦١هـ): تح: محمد فؤاد عبد الباقي: ١/ ١٣٠ .
- ١٠- ينظر: لسان العرب: (غرب) ١/ ٦٣٩ .
- ١١- غريب الحديث: ١/ ٧٠-٧١ .
- ١٢- أساس البلاغة: (غرب) ١/ ٤٤٧ .
- ١٣- معرفة أنواع علوم الحديث : عثمان بن عبد الرحمن، (ت ٦٤٣هـ): تح: نور الدين عتر: ١/ ٢٧٢، وينظر: فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للعراقي: شمس الدين محمد بن عيد الرحمن السخاوي (ت ٥٠٩هـ)، تح: علي حسين علي: ٤/ ٢٤، ومعاجم غريب الحديث والاثر والاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو، الشرقاوي: ٢٦ .
- ١٤- ينظر: معاجم غريب الحديث والاثر والاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو: الشرقاوي: ٢٦ .
- ١٥- ومن العلماء من ذكر الكتب المؤلفة غريب الحديث هو ابن النديم (ت ٤٣٨هـ)، فقد ذكر<sup>(٢٤)</sup> مؤلفاً ولا يسع المقام ذكره . الفهرست: ١١٥-١١٦ .
- ١٦- ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر: ٧٩ .
- ١٧- مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس : ٣٣، وهذا التعريف مرادف لتعريف أحمد مختار في علم الدلالة ويسميه بالحقل المعجمي: ٧٩ .
- ١٨- ينظر: علم الدلالة ،كلود جرمان وريمون طحان : ٦١ .
- ١٩- ينظر: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث ، محمود سلمان : ٣١٣ .

- ٢٠- ينظر: علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر: ٨٠، وعلم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ٨٠، ١٧٥.
- ٢١- ينظر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: د. فريد عوض حيدر: ١٧٤-١٧٥.
- ٢٢- ينظر: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب: ٢٧.
- ٢٣- ينظر: الحقول الدلالية في نهج الفصاحة: علي رضا محمد رضايي، وعبير الجادري: ١٨.
- ٢٤- ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، أحمد عزوز: ٢٢، وعلم الدلالة: د. أحمد مختار: ١٠٩.
- ٢٥- ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: أحمد عزوز: ٢٢.
- ٢٦- ينظر: شرح أصول الكافي: ٦/ ٨٥، والامثل في تفسير كتاب الله المنزل: ١٤/ ٣٤٢.
- ٢٧- ينظر: الاغاني: ٩/ ٣.
- ٢٨- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن ابي الحديد: ٧/ ١.
- ٢٩- نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١/ ٢١٣، جواهر المطالب في مناقب الامام علي عليه السلام، شمس الدين أبو البركات الدمشقي (ت ٨١٧هـ)، تح: محمد باقر المحمودي: ١/ ٣٠٦، نفحات الولاية: ١/ ٢٩٤-٢٤٧.
- ٣٠- ينظر: نهج البلاغة: ٧/ ٣٠١.
- ٣١- يغره: أي "يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ، يُقَالُ: عَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَي زَقَّه". لسان العرب: (غرر)، ١٨/ ٥، وفي رواية أخرى (كان رسول الله يُعَرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ عَرًّا). فتفسيره: يزقُّه زقًّا. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ): ٢/ ٣٥٨.
- ٣٢- المعجم الصغير للطبراني (ت ٣٦٠هـ): ١/ ١٨٥، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٣٥٧.
- ٣٣- نهج البلاغة بشرح ابن ابي الحديد: ٧/ ٢٨٨.
- ٣٤- غريب الحديث: الخطابي، ٢/ ٢٠٢، غريب الحديث: ابن الجوزي: ١/ ١٢٢، الفائق في غريب الحديث: ٣/ ١٨١، النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ١، ٣٨/ ٢١٢، بحار الانوار: ٤٠/ ٥٤، غريب الحديث في بحار الأنوار: ١/ ١٩٦، ٣/ ٢٣٨، لقد أجمع أصحاب المعاجم والغريب بأن معنى القرارة: الغدير الصغير، والمتعنجر: أكثر ما في البحر ماء.. لسان العرب: (المتعنجر) السَّيْلُ الكَثِيرُ وَمِنَ الْبَحْرِ وَوَسَطُهُ. المعجم الوسيط: (باب الثاء) ١/ ٩٦.
- ٣٥- ينظر: نهج البلاغة: الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى (ت ٤٠٦هـ)، تح: السيد هاشم الميلاني مقدمة المؤلف: ٣٤، ونهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: مقدمة المحقق: ٤، و ١/ ٢٤، وكذلك ورد في البداية والنهاية حديث (أعوذ بالله من معضلة ولا أبو حسن لها.) ذكره ابن كثير في كتابه: ٧/ ٣٥٩.
- ٣٦- غريب الحديث: ابن سلام: ٣/ ٤٤١، تهذيب اللغة: (شح) ٣/ ٢٥٥، الغريبين في القرآن

والحديث: ٩٧٦/٣، الفائق في غريب الحديث: ٢/٢٢٥، غريب الحديث: ابن الجوزي: ١/٥٢١،  
النهاية في غريب الحديث: ٢/٤٤٩، تاج العروس: (شح) ٦/٥٠٠، وقال الزبيدي: (وذلك  
الرجل صَعَصَعَة بن صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ). تاج العروس: (شح) ٦/٥٠٠.  
٣٧- ينظر: نهج البلاغة: ٥٢٩.

٣٨- مقاييس اللغة: (شح) ٣/١٧٨، وينظر: العين: (شح) ٣/١٣، وتهذيب اللغة: (شح) ٣/  
٢٥٥، والمخصص: ١/٢٤٨.

٣٩- ينظر: العين: (شح) ٣/١٣، ومقاييس اللغة: (شح) ٣/١٧٩، ولسان  
العرب: (شح) ٢/٤٩٦، وتاج العروس (شح) ٦/٥٠٠.

٤٠- ينظر: غريب الحديث: ابن سلام: ٣/٤٤١، والغريبين في القرآن والحديث: ٣/٩٧٦،  
والفائق في غريب الحديث: ٢/٢٢٥، وغريب الحديث: ابن الجوزي: ١/٥٢١، والنهاية في غريب  
الحديث والأثر: ٢/٤٤٩.

٤١- الفائق في غريب الحديث: ٢/٢٢٥، وينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٣/٩٧٦،  
وغريب الحديث: ابن الجوزي: ١/٥٢١، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/٤٤٩.

٤٢- ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٢/٢٢٥.

٤٣- ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/٤٤٩.

٤٤- نهج البلاغة: ٥٢٩، وينظر: غريب الحديث: ابن سلام: ٣/٤٤٢، ولكن ابن الاثير وضع  
هذه المفردة تحت الجذر (شحشح) وذكر حديث الامام عليه السلام فقط لا غيره وله معنى خاص، وهو  
الفصحح اللسان الماضي في خطبته، لذا نجد الامام قد اسس لهذه اللفظة معنى معجمياً. ينظر:  
النهاية في غريب الحديث: ٢/٤٤٩.

٤٥- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن ابي الحديد: ٢/٣٣، ونفحات الولاية: ٥/٣٣٠-٣٣١.

٤٦- بحار الانوار: ٣٢/٥٣، غريب الحديث في بحار الأنوار: ١/٣٢٧، ولفظة (الحِسي)

في اللغة: "الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ أَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ، فَإِذَا مُطِرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءَ الْمَطَرِ، فَإِذَا أَنْتَهَى إِلَى  
الْجَبَلِ الَّذِي أَسْفَلَهُ أَمْسَكَ الْمَاءَ وَمَنَعَ الرَّمْلَ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يُنَشَّفَ الْمَاءَ... وَجَمْعُهُ أَحْسَاءُ).  
(لسان العرب: (حسي) ٤/١٧٧، تاج العروس: (حسي) ٣٧/٤٢٨، وينظر: النهاية في غريب  
الحديث: ١/٣٨٧، وغريب الحديث في بحار الأنوار: ١/٣٢٧.

٤٧- مقاييس اللغة: (متح) ٥/٣٩٢.

٤٨- ينظر: تهذيب اللغة: (متح) ٤/٢٦١، وَ(المَائِحُ، بِالْيَاءِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ يَمَلَأُ  
الدَّلْوَ. تَقُولُ: مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُّهَا مَتَّحًا، إِذَا جَذَبَهَا مُسْتَقْبِلًا لَهَا وَمَا حَهَا يَمِيحُهَا: إِذَا مَلَأَهَا). (لسان  
العرب، (متح) ٤/٢٩١.

- ٤٩- غريب الحديث: ٣٢٠ / ٢ .
- ٥٠- ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ١٧٢٢ / ٦ ، والفائق في غريب الحديث: ٣ / ٣٤٣ ،  
والنهاية في غريب الحديث: ٤ / ٢٩١ ، وتاج العروس: (متح) ٧ / ١٠٩ .
- ٥١- النهاية في غريب الحديث والاطر: ٤ / ٢٩١ ، وينظر: الفائق في غريب الحديث: ٣ / ٣٤٣ ،  
ولسان العرب: (متح) ٤ / ٢٩١ .
- ٥٢- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١ / ٢٤٠ ، وبحار الأنوار: ٣ / ٥٣ ، وغريب  
الحديث في بحار الأنوار: ١ / ٣٢٧ .
- ٥٣- وقد حذف المضاف اليه (ماتح) في الحقيقة ، وتقديره أنه ماتح ماؤه إذ الحوض لا يوصف  
بالماتح . (ينظر: نهج البلاغة بشرح البحراني: ١ / ٢٨٦) .
- ٥٤- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١ / ٤٩٥ ، وينظر: تهذيب شرح نهج البلاغة  
لابن أبي الحديد: تح: عبد الهادي الشريفي: ١ / ٤٥٩ .
- ٥٥- في ظلال نهج البلاغة: ١ / ١٢١ .
- ٥٦- غريب الحديث: الخطابي: ٢ / ١٩٣ ، غريب الحديث: ابن الجوزي: ٢ / ٢٣٨ ،  
الفائق في غريب الحديث: ٢ / ٢٣٢ ، النهاية في غريب الحديث والاطر: ٤ / ٤٩ ، لسان  
العرب: (قرم) ١٢ / ٤٧٣: تاج العروس، (قرم)، غريب الحديث في بحار الأنوار: ٣ / ٢٤٤
- ٥٧- ينظر: مقاييس اللغة: (قرم) ٥ / ٧٥ ، ولسان العرب: (قرم) ١٢ / ٤٧٣ .
- ٥٨- المخصص: ابن سيده: ١ / ٥٣ .
- ٥٩- غريب الحديث: ١ / ٢٥٠ ، وينظر: تهذيب اللغة: ٩ / ١٢٠ ، ولسان  
العرب: (قرم) ١٢ / ٤٧٣ .
- ٦٠- ينظر: غريب الحديث: ٢ / ١٩٣ ، والفائق في غريب الحديث: ٢ / ٢٣٢ .
- ٦١- غريب الحديث: ٢ / ٦٨٦ .
- ٦٢- غريب الحديث: ٢ / ٢٣٨ .
- ٦٣- ينظر: غريب الحديث: الخطابي: ٢ / ١٩٣ ، والفائق في غريب الحديث: ٢ / ٣٢٢ ، والنهاية  
في غريب الحديث: ٤ / ٤٩ .
- ٦٤- ينظر: النهاية في غريب الحديث والاطر: ٤ / ٤٩ ، غريب الحديث في بحار الأنوار:  
٣ / ٢٤٤ وكذلك ذكر قول الخطابي بأن أكثر الروايات (القرم) الواو بدل الراء، ولا معنى له ،  
وإنما هو بالراء ؛ أي المُقَدَّم في المعرفة وتجارب الأمور . (م ن ٣ / ٢٤٤) .
- ٦٥- غريب الحديث: ابن قتيبة: ٢ / ١٠١ ، الدلائل في غريب الحديث: ٢ / ٦٦٩ ، غريب الحديث:  
الخطابي: ٢ / ١٧٩ ، الفائق في غريب الحديث: ١ / ٢٦٦ ، غريب الحديث: ابن الجوزي: ١ / ١٩٧ ،

نهج البلاغة بشرح ابن ابي الحديد: ١/ ١: لسان العرب: (حدر)، و(سندر)، غريب الحديث في بحار الأنوار: ١/ ٣٠٥.

٦٦- ينظر: غريب الحديث: ابن قتيبة: ١٠١/ ٢، والدلائل في غريب الحديث: ٦٧٠/ ٢، وغريب الحديث: الخطابي: ١٧٩/ ٢، والفائق في غريب الحديث: ٢٦٦/ ١، وغريب الحديث: ابن الجوزي: ١/ ١٩٧، ولسان العرب: (حدر)، و(سندر)، وغريب الحديث في بحار الأنوار: ١/ ٣٠٥ - ٦٧ - العين: (حدر) ٣/ ١٧٩.

٦٨- تهذيب اللغة: (حدر) ٤/ ٢٣٧، وينظر: لسان العرب: (حدر) ٤/ ١٧٢.

٦٩- الدلائل في غريب الحديث: ٢/ ٦٧٠، والفائق في غريب الحديث: ١/ ٢٦٦.

٧٠- غريب الحديث: ٢/ ١٠٢.

٧١- الدلائل في غريب الحديث: ٢/ ٦٦٩- ٦٧٠، وينظر: لسان العرب: (حدر) ٤/ ١٧٢- ١٧٣.

٧٢- النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٣٥٤.

٧٣- غريب الحديث: ابن قتيبة: ١٠١/ ٢، الدلائل في غريب الحديث: ٢/ ٦٧٠، غريب الحديث: الخطابي: ١٧٩/ ٢، الفائق في غريب الحديث: ١/ ٢٦٦، غريب الحديث: ابن الجوزي: ١/ ١٩٧، النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٣٥٤، وينظر: الكامل في التاريخ: ٢/ ٩٩، وبحار الانوار: ٢/ ٥، وفي الديوان ذكر: (أكيلكم بالسيف كيّل السندرة....أضربكم ضرباً يبين الفقرة). ديوان الامام علي (عليه السلام): ٦٧.

٧٤- معنى (سندرة): ضرب من السهام والنصال مُحكَم الصنعة، ومنهم من قال: السندرة: ضرب من الكيل جُزاف، ويقال: السندرة: الكيل الوافي... (ينظر: العين (سندر) ٧/ ٣٤٠، وتهذيب اللغة: (سندر): ١٣/ ١٠٣)، وقال الزمخشري: (لسندرة: مكيال كبير كالتقل). (الفائق: ١/ ٢٦٦)، وينظر: ابن قتيبة في غريبه: ٢/ ١٠٤. وابن الجوزي في غريبه: ١/ ٥٠٣.

٧٥- ينظر: لسان العرب: (حدر) ٤/ ١٧٢- ١٧٣.

٧٦- م. ن: (حدر): ٤/ ١٧٢- ١٧٣.

٧٧- ينظر: م. ن: ٤/ ١٧٣.

٧٨- الفائق في غريب الحديث: ١/ ٢٦٦، وحتى دلالة الأسد في ذاتها لا تحمل دلالة الشجاعة إنما مجازاً.

٧٩- غريب الحديث: ابن قتيبة: ١٠٢/ ٢، وَقَالَ سَلَمَةُ: (ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَفُودُهُ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ فَخَرَجَ

مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ... فَقَالَ عَلِيُّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَرَكَاتُهُ: أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَبْدْرَهُ كَلَيْتَ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمُنْظَرَةَ... فَفَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسَّيْفِ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ). الطبقات الكبرى: ١١٠/٢، وقال ابن الأثير: (كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا). النهاية في غريب الحديث: ٢١/٤.

٨٠- ينظر: الفائق في غريب الحديث: ١/٢٦١.

٨١- ينظر: دلائل الإعجاز: ٧٢.

٨٢- الأرشية: جمع رشاء وهو الحبل. لسان العرب: ١٤/٣٢٢، وينظر: نهج البلاغة بشرح محمد عبده: ١/٤١، والطوي: البئر المطوية بالحجارة. (لسان العرب: (طوي) ١/١٩).

٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/١٣٢، نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١/٢١٣، بحار الأنوار: ٢٨/٢٣٤، تاج العروس: ٥/٥٧٩، غريب الحديث في بحار الأنوار: ٢/٣٨.

٨٤- ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/١٣٢، ونهج البلاغة بشرح محمد عبده: ١/٤١، ويرى شارح نهج البلاغة ان الأبار كلما كانت اعمق كان اضطراب الحبل فيها أكثر. نفحات الولاية: ١/٢٩٦. وهذا ما نلاحظه في قول الامام عليه السلام في (الطوي البعيدة)، فكلمها بعدت كان الاضطراب أكثر.

٨٥- لسان العرب: (دمج) ٢/٢٧٤-٢٧٥.

٨٦- الاختصاص: الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ): تح: علي أكبر ومحمود الزرندي: ٢٣٥، غريب الحديث في بحار الأنوار: ٢/٢٢٨.

٨٧- ينظر: العين: (سقط) ٧/٢١٧، ولسان العرب: (سقط) ٧/٣١٥. والقاموس المحيط: (فصل السين) ١/٦٧٠.

٨٨- ينظر: الصحاح: (سقط) ٣/١١٣١، مقاييس اللغة: (سقط) ٣/٨٣.

٨٩- ينظر: مقاييس اللغة: (سقط) ٣/٨٣.

٩٠- ينظر: بحار الأنوار: ٤٠/١٥٣، غريب الحديث في بحار الأنوار: ٢/٢٢٨. الغدير: ٦/١٩٣-١٩٤.

٩١- غريب الحديث في بحار الأنوار: ٢/٢٢٨.

٩٢- العين: (سأل) ٧/٣٠١، وينظر: تهذيب اللغة: (سأل) ٣/١٢٤، ولسان العرب: ١١/٣١٨.

٩٣- مقاييس اللغة: (سأل) ٣/١٢٤. وينظر: لسان العرب: ١١/٣١٨.

٩٤- ينظر: لسان العرب: ١١/٣١٨.

٩٥- نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٧/٤٦.

٩٦- ينظر: نفحات الولاية: ٤/١٣٧.

- ٩٧-، نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١٠/١٤، ٢/٢٨٦، بحار الأنوار: ٥١/ ٠٥٧، نهج البلاغة بشرح محمد عبده: ١/١٨٢.
- ٩٨- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ١٢/١٩٧.
- ٩٩- بحار الأنوار: ٦/١٣٩، الغدير: ٦/١٩٣.
- ١٠٠- امتاحوا من: مَتَّحَ يَمْتَحُ، مَتَّحًا، فهو مَاتِحٌ،... ومَتَّحَ الماءَ: استخرجه وأخذه من مصدره. معجم اللغة العربية المعاصرة: (متح) ٣/٢٠٦٣.
- ١٠١- نهج البلاغة بشرح محمد عبده: ١/٢٠١، في ظلال نهج البلاغة: ٢/١١٤.
- ١٠٢- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٢/٢٢٨.
- ١٠٣- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٢/٢٨٦، وبحار الأنوار: ٣٠/٦٧١.
- ١٠٤- ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٣/٨٥٠.
- ١٠٥- م.ن: ٧/٧٤.
- ١٠٦- غريب الحديث في بحار الأنوار: ٣/١٩٨، ٣/٣٣١، ومَعَنَى الْفِتْنَةَ: الْاِمْتِحَانِ وَالْاِخْتِبَارِ... وَيُقَالُ: فَتَنَتْهُ أَفْتِنَهُ فَتْنًا وَفُتِنًا: إِذَا امْتَحَنَتْهُ، وَالْفِتْنَةُ: أَنْ يَقْرَنَ اللَّهُ قَوْمًا أَيْ يَبْتَلِيهِمْ. (ينظر: العين: (فتن) ٨/١٢٧، والنهاية: ٣/٤١٠)، وقد اختلفت أقوال الشراح في المراد بهذه الفتنة، فقد ذهب بعضهم إلى أن المراد بها وقعة الجمل، حيث أصابت فيه الخيرة السذج من الأفراد، في حين ذهب بعضهم الآخر إلى أن المراد بها فتنة الخوارج من النهروان لأن ظاهر الخوارج كان يتصف بنوع من الصلاح والقدسية، رغم انحرافهم الباطني... وذهب بعض الشراح إلى أن المراد بها الفتنة بمفهومها العام، حيث يعتقدون أن هذه الفتنة قد بدأت على عهد رسول الله ﷺ في وقعة بدر واستمرت في سائر الغزوات، ثم استفحلت وتفاقم خطرهما بعد رسول الله ﷺ، ليوأجهها الإمام ﷺ بالسيف أحياناً، وبالصبر والتحمل والتحذير والنذير أحياناً أخرى. ينظر: نفحات الولاية: الشيرازي: ٤/١٣٦.
- ١٠٧- نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٧/٤٤، قال ابن منظور في معنى (كَلَبَ) وهو داء معروف يصيب الكلاب، فكل من عضته أصيب به فجن ومات إن لم يبادر بالدواء. لسان العرب، (كلب): ١/٧٢٢-٧٢٣. ومعنى اشتد كلبها: أي اشتد شرها وأذاها. (نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٧/٤٦).
- ١٠٨- مقاييس اللغة، (فقاً): ٤/٤٤٢.
- ١٠٩- ينظر: لسان العرب: (فقاً) ١/١٢٣.
- ١١٠- الأمالي: الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ): ٦٦٠، بحار الأنوار: ٧٨/ ٣٠٢.
- ١١١- لسان العرب (غهب): ١/٦٥٣.
- ١١٢- ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر: ٦٨-٦٩.



- ١١٣- ينظر: نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٧/٤٥، نفحات الولاية: ٤/١٣٦-١٣٧.
- ١١٤- غريب الحديث: ابن قتيبة: ٢/١٠٩، الفائق في غريب الحديث: ٤/٨٦، النهاية في غريب الحديث: ٥/٢٣٦، وينظر: لسان العرب: ١١/٧٤٠، وغريب الحديث في بحار الأنوار: ٤/١١١،٤ /١
- ١١٥- لسان العرب: (أمم) ١٢/٣١، وينظر (وَلَمْ): ١٢/٦٤٣، (وي) ١٥/٤١٨، وتاج العروس: (ويل) ٣١/١٠٦، القاموس المحيط: (ويل) ١/١٠٦٩.
- ١١٦- الصحاح: (كيل) ٥/١٨١٤، وينظر: المخصص: ٣/٤٤٠.
- ١١٧- معجم اللغة العربية المعاصرة: (ك ي ل) ٣/١٩٧٩.
- ١١٨- سورة الأنعام: ١٥٢.
- ١١٩- ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٥/٨٦، والنهاية في غريب الحديث: ٥/٢٣٦، ونهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٦/١٣٣.
- ١٢٠- نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد: ٦/١٣٤.
- ١٢١- الولاية التكوينية حقيقتها ومظاهرها، علي حمود العبادي: ١٧٥-١٧٦.
- ١٢٢- في ظلال نهج البلاغة: ٢/١١٤.
- ١٢٣- تاريخ دمشق: ٤٢/٤٠٦، وينظر: البداية والنهاية: ٧/٣٥٩.
- ١٢٤- غريب الحديث: ابن سلام: ٣/٤٨، غريب الحديث: ابن الجوزي: ١/١٤٧، الفائق في غريب الحديث: ١/١٩٩، النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/٢١٥.
- ١٢٥- بحار الأنوار: ٢٧/٧٢.
- ١٢٦- غريب الحديث: ٣/٤٨.
- ١٢٧- ينظر: غريب الحديث: الخطابي: ٢/٣٧١.
- ١٢٨- غريب الحديث: ٢/٤٢٨، وينظر: الفائق في غريب الحديث: ١/١٩٩.
- ١٢٩- ينظر: غريب الحديث: ١/١٤٧.
- ١٣٠- ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/٢٥١-٢٥٢.
- ١٣١- سورة الشورى: ٣٠.
- ١٣٢- النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/٦٠، ٥/١١٤، لسان العرب: ٧/٧٧، ٢/١٩٦-١٩٧، بحار الأنوار: ٣٢/٢٩٣، تاج العروس: ٢٦/٣٨٣، غريب الحديث في بحار الأنوار: ٣/٢٥١.
- ١٣٣- ينظر: (قسط) ٥/٧١، ولسان العرب: (قسط) ٧/٣٧٨.
- ١٣٤- ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/٦٠، ولسان العرب: (قسط) ٧/٣٧٧-٣٧٨.
- ١٣٥- ينظر: البحث اللغوي عند العرب: أحمد مختار عمر: ١٦٤.

- ١٣٦- غريب الحديث: ٢/٢٤٣.
- ١٣٧- سورة الجن: ١٥.
- ١٣٨- النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤/٦٠، ٥/١١٤، لسان العرب: ٧/٧٧، ٢/١٩٦-  
١٩٧، بحار الانوار: ٣٢/٢٩٣، تاج العروس: ٢٦/٣٨٣، غريب الحديث في بحار الأنوار:  
٣/٢٥١.
- ١٣٩- النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤/٣٢٠.
- ١٤٠- العين: (مرق) ٥/١٦٠، وينظر: لسان العرب: (مرق) ١٠/٣٤١، ومرق الشَّخْصُ  
من الدَّيْن: خرج منه ببدعة أو ضلالة، أنكره، جحد به. (معجم اللغة العربية المعاصرة:  
(مرق) ٣/٢٠٨٩).
- ١٤١- مقاييس اللغة: (م رق) ٥/٣١٣.
- ١٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (مرق) ٤/١٥٥٤.
- ١٤٣- النهاية في غريب الحديث: ٤/٣٢٠.
- ١٤٤- بنظر: غريب الحديث: ١/٢٦٥-٢٦٦.
- ١٤٥- ينظر: غريب الحديث: ٢/٣٨٠.
- ١٤٦- ينظر: غريب الحديث: ابن الجوزي: ١/٢٥٢، مختار الصحاح: (مرق) ١/٢٩٣، ولسان  
العرب: (مرق): ١٠/٣٤٠-٣٤١.
- ١٤٧- ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤/٣٢٠.
- ١٤٨- ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤/٦٠، ونهج البلاغة بشرح ابن أبي  
الحديد: ٣١/١٨٣، البداية والنهاية: ٧/٣٣٨-٣٩٨، ٣٤٠، وغريب الحديث في بحار الأنوار:  
٣/٢٥١.
- ١٤٩- البداية والنهاية: ٧/٣٣٨-٣٣٩، وينظر: تاريخ بغداد: ٨/٣٤٠، وقال الامام عليه السلام إن  
رسول الله ﷺ أمرني بكل حق، ومن الحق أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين). م ن: ٦/١٢٩.
- ١٥٠- النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤/٦٠، ٥/١١٤، لسان العرب: ٧/٧٧، ٢/١٩٦-  
١٩٧، بحار الانوار: ٣٢/٢٩٣، تاج العروس: ٢٦/٣٨٣، غريب الحديث في بحار الأنوار:  
٣/٢٥١.
- ١٥١- العين: (نكث) ٥/٣٥١، وينظر: لسان العرب: (نكث) ٢/١٩٦.
- ١٥٢- ينظر: لسان العرب: (نكث) ٢/١٩٦.
- ١٥٣- سورة الفتح: ١٠.
- ١٥٤- غريب الحديث: ٢/٤١.
- ١٥٥- ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٥/١١٤، ولسان العرب: (نكث) ٢/١٩٦.

- ١٥٦- ينظر: التحرير والتنوير: ١٥٩/٢٦.
- ١٥٧- النهاية في غريب الحديث والأثر: ١١٤/٥.
- ١٥٨- ينظر: النهاية في غريب الحديث: ١١/٥، والبداية والنهاية: ٧/٣٤٧-٣٤٩.
- ١٥٩- ينظر: تفسير الطبري: ٢٢/٢١٠، والناكثون هم الجائرُونَ الكفار (لسان العرب: نكث) ٧/٣٧٨.
- ١٦٠- ينظر: غريب الحديث في بحار الأنوار: ٢/٢٨٧.
- ١٦١- الحَمَّ بفتح الميم وتشديدها: بقية الإلية التي أُذيت وأخذ دهنها . والحَمَّة : السواد . وهما استعارتان لأراذل الناس وعوامهم ؛ لمشابهتهم حَمَّ الإلية وما اسودَّ منها في قلة المنفعة والخير بحار الأنوار، ٣٢/٥٦ ، غريب الحديث في بحار الأنوار : ١/٣٦٦.
- ١٦٢- غريب الحديث في بحار الأنوار: ١/٣٦٦ .
- ١٦٣- تاريخ بغداد : ٨/٣٤٠.
- ١٦٤- ينظر: البداية والنهاية: ٧/٣٩٨.
- ١٦٥- سورة الأحزاب: ٢٣.
- ١٦٦- ينظر: حشدنا، صحيفة نصف شهرية تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة، ٢٠١٧م، عدي حاتم الكاظمي: ٦.
- ١٦٧- نهج البلاغة بشرح ابن أبي الحديد : ١٨/٣٦٦.
- ١٦٨- النهاية في غريب الحديث: ٣/١٢٨.
- ١٦٩- الكامل في اللغة: ١/٢٠-٢١.
- ١٧٠- العين: (طغم) ٤/٣٨٩، وينظر: تهذيب اللغة: (طغم) ٨/٨٦، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/١٢٨.
- ١٧١- لسان العرب (طغم) ١٢/٣٦٨.
- ١٧٢- ينظر: الكامل في اللغة: ١/٢٥.
- ١٧٣- ينظر: غريب الحديث: ابن قتيبة: ١/٣٣٢.
- ١٧٤- سورة الطور: ٣٢.
- ١٧٥- ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/١٢٨، ولسان العرب (طغم) ١٢/٣٦٨.
- ١٧٦- غريب الحديث : ابن سلام : ٤/٣٤٨، وينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٢/٥٤٤، والفائق في غريب الحديث: ١/٣٦٣، وغريب الحديث: ابن الجوزي: ١/٢٧٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/٢٣.
- ١٧٧- ينظر: العين (خرط) ٤/٢١٥، وتهذيب اللغة: (خرط) ٧/١٠٤، ومقاييس اللغة: (خرط) ٢/١٧٠، ولسان العرب (خرط) ٧/٢٤٨.
- ١٧٨- ينظر: تهذيب اللغة: (خرط) ٧/١٠٤، ومقاييس اللغة: (خرط) ٧/١٧٠، ولسان

العرب (خرط) ٧/ ٢٨٥.

- ١٧٩- ينظر: غريب الحديث: ابن سلام: ٣/ ٤٥٥-٤٥٦، والفائق في غريب الحديث: ١/ ٣٦٣،  
والغريبين في القرآن والحديث: ٢/ ٥٤٤، وغريب الحديث: ابن الجوزي: ١/ ٢٧٣، والنهاية في  
غريب الحديث والأثر: ٢/ ٢٣.
- ١٨٠- ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٢/ ٥٤٤، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٢٣.
- ١٨١- ينظر: علم الدلالة: د. فريد عوض حيدر: ١٣١-١٣٢.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
١. الاختصاص: الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ): تحقيق: علي أكبر غفاري ومحمود الزرندي، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢. أساس البلاغة: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
٣. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: أحمد عزوز، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م.
٤. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥. الامالي: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية، ط ١، دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ.
٦. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، ط ١، قم المقدسة، ١٤٢٦هـ ق.
٧. بحار الأنوار الجامعة لدرر الأئمة الأطهار: العلامة محمد باقر المجلسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.
٨. البحث اللغوي عند العرب: د أحمد مختار عمر: عالم الكتب، ط ٨، ٢٠٠٣م.
٩. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وآخرون، ط ٢، مطبعة الكويت، ١٩٩٤م.
١١. تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٢. تاريخ دمشق الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دت.
١٣. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.
١٤. تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١، دار هجر للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٥. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وآخرون، ط ١، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٧٦م.
١٦. تهذيب شرح نهج البلاغة لأبي الحديد المعتزلي، تصحيح: عبد الهادي الشريفي، ط ١، دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ.
١٧. جواهر المطالب في مناقب آل أبي طالب: أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي ابن شهر آشوب، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٦هـ.
١٨. دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن

- عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ)،  
تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط٣، مطبعة  
المدني، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
١٩. الدلائل في غريب الحديث: أبو محمد قاسم بن  
ثابت بن حزم العوفي السرقسطي (ت ٣٠٢هـ)،  
تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الله القناص، مكتبة  
العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٠. ديوان الإمام علي بن أبي طالب (عليهما  
السلام): اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي،  
ط/٣، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٥م.
٢١. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن  
القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري  
(ت ٣٢٨هـ)، تحقيق، د. حاتم صالح الضامن  
، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ  
- ١٩٩٢م
٢٢. شرح أصول الكافي: محمد صالح  
المازندراني، تحقيق علي عاشور، دار إحياء  
التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:  
إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٦هـ)،  
تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار  
العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠م.
٢٤. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج  
أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت  
٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار  
إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن  
سعد بن منيع الهاشمي البغدادي المعروف بابن  
سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور،  
ط٢، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
٢٦. علم الدلالة: أحمد مختار عمر، القاهرة، ط٥، د.ت.  
٢٧. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: فريد  
عوض حيدر، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة،  
٢٠٠٥م.
٢٨. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد  
الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: مهدي  
المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة  
الهلal (د.ت).
٢٩. علم الدلالة: كلود جرمان وريمون  
لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن، ط١،  
منشورات جامعة قار يونس، بنغازي - ليبيا  
، ١٩٩٧م.
٣٠. الغدير: عبد الحسين أحمد الأميني، المكتبة  
الاسلامية الكبرى، ايران، ١٤٣٠هـ.ش.
٣١. غريب الحديث: أبو إسحاق  
إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق:  
سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد،  
ط١، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.
٣٢. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن  
إبراهيم بن الخطّاب البستي المعروف بالخطّابي (ت  
٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي،  
وخرّج أحاديثه: عبد القيوم عبد ربّ النبي، دار  
الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٣. غريب الحديث: أبو عبد الله محمد بن  
مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق  
: د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني،  
بغداد، ١٣٩٧هـ.
٣٤. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن  
سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، ط١، مطبعة  
مجلس دار المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند

- ١٩٦٤م. مكتب تحقيق التراث، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م.
٣٥. غريب الحديث : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٣٦. غريب الحديث في بحار الأنوار: حسين الحسيني البيرجندي، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، طهران، ط ١، ١٣٧٩، ١٤٢١ ش.
٣٧. غريب الحديث في بحار الأنوار: حسين الحسيني البيرجندي، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، ط ١، طهران، ١٣٧٩، ١٤٢١ ش.
٣٨. الغريبيين في القرآن والحديث: أبو عبيد محمد بن أحمد، ط ١، مكتبة مصطفى الباي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٣٩. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعرفة، لبنان.
٤٠. فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عيد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، ط ١، مكتبة السنة، مصر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٤١. في ظلال نهج البلاغة: شرح: محمد جواد مغنية، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
٤٢. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق:
- مكتب تحقيق التراث، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م.
٤٣. الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤٤. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٧م.
٤٥. مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٧٦٠هـ)، ط ١، المطبعة الكليّة، مصر، ١٣٢٩هـ.
٤٦. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٧هـ)، ط ١، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر، ١٣١٦هـ.
٤٧. معاجم غريب الحديث والاستشهاد بالحديث واللغة والنحو: السيد الشراقوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٤٨. معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث: محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، مكتبة لسان العرب، ٢٠٠٢م.
٤٩. المعجم الصغير للطبراني: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٥٠. المعجم العربي - نشأته وتطوره، الدكتور حسين نصار، دار مصر للطباعة، ط ٢، ١٩٦٠م.
٥١. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. احمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)،

- ط ١، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥٢. المعجم الوسيط : (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة ، مجمع اللغة العربية، القاهرة .
٥٣. معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن أبو عمر وتقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٥٤. مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٩ م.
٥٥. مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب: محمد محمد يونس ، دار الكتاب الجديدة ، بيروت، ٢٠٠٤ م.
٥٦. نفحات الولاية شرح عصري جامع لنهج البلاغة : ناصر مكارم الشيرازي ، ط ٣، دار نشر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قم - إيران، ١٤٣٠ هـ.
٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر : أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمد الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩ م.
٥٨. نهج البلاغة : ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢، دار الجليل ، بيروت، ١٩٩٦ م.
٥٩. نهج البلاغة : الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى (٤٠٦ هـ): تحقيق: فارس
- الحسون ، ط ١ ، مركز الأبحاث العقائدية في قم المقدسة والنجف الأشرف ، ١٤١٩ هـ .
٦٠. نهج البلاغة : كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩ هـ) ، ط ١ ، منشورات دار الثقليين ، بيروت ، ١٩٩٩ م .
٦١. نهج البلاغة، محمد عبده، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، د.ت.
٦٢. الولاية التكوينية حقيقتها ومظاهرها: علي حمودي العبادي ، ط ١ ، دار الفاروق للطباعة والنشر، لبنان، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

### الرسائل والأطاريح والدوريات:

١. حشدنا: صحيفة نصف شهرية نعى بأخبار الحشد الشعبي، العدد ٢٠١٧، ١٥ م.
٢. الحقول الدلالية في نهج الفصاحة: علي رضا محمد رضاي، وعبير الجادري ، مجلة آفاق الحضارة الاسلامية، المجلد ١٨، العدد ١، ١٤٣٦ هـ.